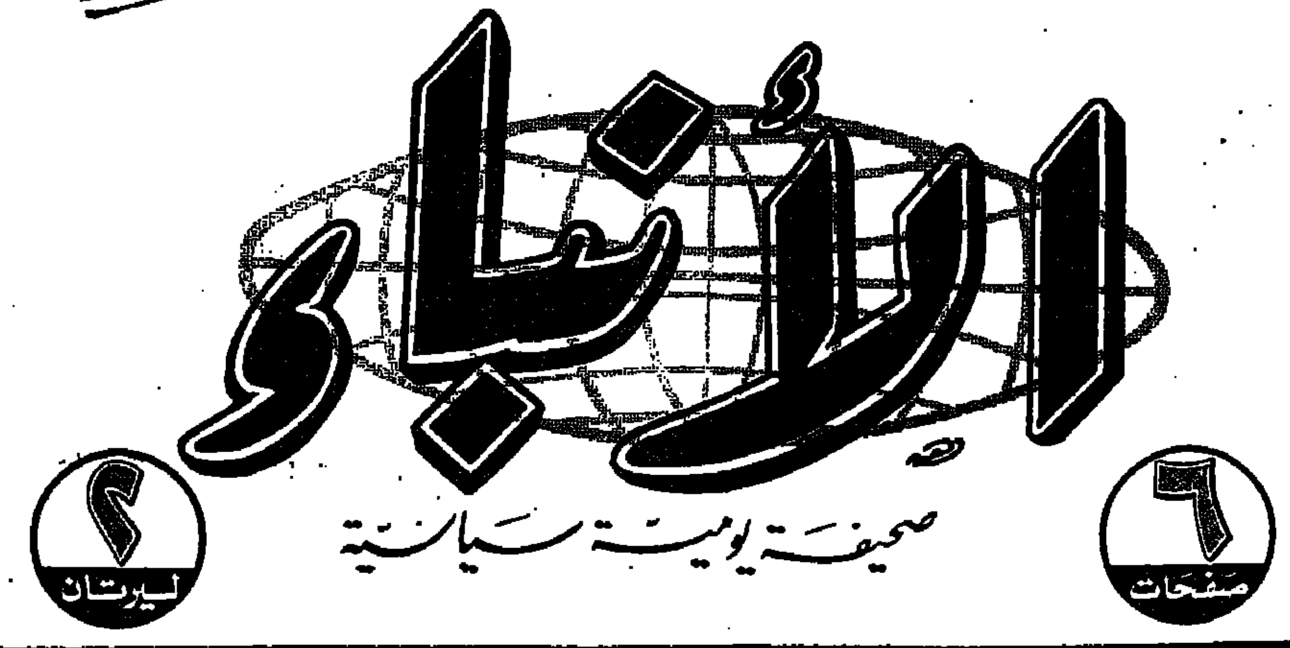


صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢ ليرتان

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 18 MAR. 1979 VOL. XI NO. 3174

الاحـد ١٨ اذار ١٩٧٩ الموافق ١٩ ربيع ثاني ١٣٩٩ — العدد ٣١٧٤ السنة الحادية عشرة

אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 2 לירות

السودان يستعد لصد غزو اثيوبي ويهدد بالانسحاب من جامعة الدول العربية

بيروت — اعلن الرئيس السوداني الفريق جعفر النميري ان بلاده سوف تنسحب من جامعة الدول العربية اذا لم توقف الجامعة عمليات الغزو التي يدعمها الاتحاد السوفياتي وقال الفريق النميري الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها له مجلة المستقبل ان هناك عددا من منظمات تحرير تقوم بتدريب رجالها على الاراضي الليبية للقيام بشن عمليات عدوانية ضد عدد من الدول العربية بينها السودان والعربية السعودية . وضرب الرئيس السوداني مثلا على ذلك بغزو مجموعات من اليمن الجنوبي لليمن الشمالي . وتطرق الرئيس النميري خلال هذه المقابلة الى اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في الكويت لحل النزاع

البقية على ص ٦ ع ٢

تحسن الميزان التجاري بين اسرائيل وبلجيكا الماس يشكل ٧٥ بالمائة من صادرات اسرائيل

القدس — بلغت صادرات اسرائيل الى بلجيكا خلال العام الماضي اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ، ويشكل هذا المبلغ زيادة بنسبة ٢٨ بالمائة قياسا مع العام الذي سبقه . وقد شكل الماس حوالي ٧٥ بالمائة من مجموع الصادرات الاسرائيلية الى بلجيكا . اما صادرات بلجيكا الى اسرائيل فقد بلغت خلال العام الماضي ٢٣٨ مليون دولار ، اي بزيادة تبلغ ١٦ بالمائة بالنسبة للعام الذي سبقه ، وقد شكل الماس الخام مبلغ ١٥٢ مليون دولار من مجموع الصادرات البلجيكية الى اسرائيل . ويذكر ان صادرات اسرائيل الى بلجيكا تشكل ١٥ بالمائة من مجموع الصادرات الاسرائيلية الى دول السوق الاوروبية المشتركة .

بدء المحادثات الرسمية بين وزيري دفاع مصر واسرائيل

مصر تقدم قائمة مشتريات ضخمة تضم طائرات ومدمرات

واشنطن — من المقرر ان تبدأ هنا اليوم المحادثات الرسمية بين السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع والفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ، لبحث بعض التفاصيل الفنية حول انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من سيناء وفقا لما تنص عليه معاهدة السلام بين البلدين . وقد عقد في واشنطن أمس اجتماع بين البريغادير جنرال ابراهام تمير واللواء طه المجدوب للبحث في الملحق العسكري لمعاهدة السلام ، وذلك تمهيدا لاجتماع وزيري دفاع اسرائيل ومصر .

وكان السيد فايتسمان قد صرح امس الاول بانه يعتقد بان التوقيع على معاهدة السلام سيتم خلال عشرة ايام وان لم يكن قد تحدد بعد الموعد الرسمي لذلك ، وجاء تصريح السيد فايتسمان هذا عقب اجتماع عقده امس الاول مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .

وذكرت مصادر امريكية ان الادارة الامريكية تقترح توقيع المعاهدة بتاريخ ٢٦ او ٢٧ من الشهر الجاري .

كما اجرى السيد فايتسمان امس الاول محادثات مع السيد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي وعدد من كبار الموظفين الامريكيين تناولت موضوع المساعدات العسكرية التي ستقدمها



الولايات المتحدة لاسرائيل .

وذكر موظفون في وزارة الدفاع الامريكية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر لمح الى استعداده لتقديم مبلغ خمسة مليارات دولار منحة لكل من اسرائيل ومصر بعد التوقيع على معاهدة السلام ، كما ذكر هؤلاء الموظفون ان وفدا امريكيا سيتوجه الى اسرائيل قريبا لتقدير تكاليف انسحاب اسرائيل من سيناء .

واضاف الموظفون الامريكيون ان حصة اسرائيل من مبلغ الخمسة مليارات دولار ستكون اضافة لمبلغ المليار دولار الذي تتلقاه اسرائيل سنويا كمساعدة من الولايات المتحدة وتابع الموظفون يقولون ان الولايات المتحدة قد وافقت على منح اسرائيل مبلغ مليار دولار لاقامة قاعدتين جويتين جديدتين في النقب، لكن الولايات المتحدة لم تقرر بعد المبلغ الذي ستدفعه لاسرائيل لتغطية التكاليف الاخرى الناجمة عن الانسحاب من سيناء كشق الطرق واقامة المباني العسكرية وغيرها .

ومن جهة اخرى سيجتمع الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري غدا مع السيد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي للبحث معه في المعونات الامريكية لمصر .

ويذكر ان الولايات المتحدة تعهدت بان تكون اكبر مزود لمصر بالسلاح ، وعلم ان الفريق علي يحمل معه قائمة مشتريات ضخمة تضم طائرات مقاتلة من طراز « اف ١٥ » ودبابات ومدافع ومدمرات .

الملك السعودي يستقبل مستشار كارتر لمحاولة اقناع السعودية بعدم التنكر لمصر

الرياض — اجتمع الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية امس مع السيد زبغنيف بجيجنكسي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي .

وقد حضر الاجتماع عن الجانب السعودي الى جانب الملك خالد الامير ... ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس الوزراء والامير عبد الله ... النائب الثاني لرئيس الوزراء والامير ... سعود الفيصل وزير الخارجية ... السعودي وغيرهم من المسؤولين السعوديين .

ولم تتوفر معلومات عما دار في الاجتماع ، الا ان مصادر غربية ذكرت ان السيد بجيجنسكي يحاول اقناع السعودية وغيرها من الدول العربية المعتدلة بدعم معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية ، وعدم الانضمام الى المقاطعة السياسية والاقتصادية العربية ضد مصر بعد توقيع معاهدة السلام .

وكان السيد بجينجسكي قد وصل الرياض قبل ظهر امس قادما من القاهرة على راس وفد امريكي يضم السيد وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية ورئيس الاركان المشتركة للقوات الامريكية والسيد تشيف كارتر نجل الرئيس الامريكي ، وقد عقد السيد بجينجسكي اجتماعا مع وزير الخارجية السعودي فور وصوله الى الرياض .

وسيتوجه الوفد الامريكي اليوم الى الاردن لاجراء محادثات مماثلة مع الملك حسين ملك الاردن .

الحسين يجتمع بعرفات في المفرق

عمان — اجتمع الملك حسين ملك الاردن امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات في قاعدة المفرق الجوية التي تبعد سبعين كيلو مترا عن عمان ، واشترك في هذا الاجتماع عدد من الوزراء وقادة المنظمة

وجاء في بيان صحفي صدر عن هذا الاجتماع ان المحادثات فيه جرت على ضوء قرار الحكومة المصرية التوقيع على معاهدة سلام منفرد مع اسرائيل، وكذلك على ضوء الاخطار الجسيمة المترتبة عن ذلك للقضية العربية عامة والقضية الفلسطينية بخاصة .

واضاف البيان ان الجانبين آكدا تصميمهما على صيانة حقوق الفلسطينيين وعلى عزمهما العمل للتغلب على التحديات وفقا لقرارات مؤتمر قمة بغداد .

وقال البيان ايضا ان الجانبين بحثا في العلاقات بينهما واكدا قرارهما تمكين الفلسطينيين من معارضة الاحتلال وسياسة الاستيطان ولا سيما الحكم الاداري الذاتي المقترح للفلسطينيين في الضفة والقطاع .

هذا وعاد عرفات الى دمشق فور انتهاء اجتماع المفرق .

الهستدروت تعلن اضرابا انذاريا احتجاجا على الغلاء

تل ابيب — قررت نقابة العمال الاسرائيليين العامة « الهستدروت » الليلة اعلان اضراب انذاري في جميع اماكن العمل في البلاد بين الساعة ١٢ حتى الساعة ٤ من بعد ظهر غد ، وذلك احتجاجا على موجة الغلاء المتزايدة يوما بعد يوم .

واستثنى قرار النقابة اماكن العمل الحيوية .

وقد جرت في القدس الليلة الماضية مظاهرة تلقائية قام بها حوالي ١٠٠ شخص احتجاجا على موجة الغلاء .

تنافس على عدد القتلى بين ايدي أمين والمتمردين عليه

نيروبي — قال راديو كمبالا ان الجيش الاوغندي قتل ٩٠٠ من المناوئين للرئيس ايدي أمين الذين قاموا بغزو الاراضي الاوغندية بدعم من حكومة تنزانيا .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر المتمردين على الرئيس ايدي أمين انهم قتلوا ٦٠٠ جندي أوغندي في معركة جرت قرب قرية متيلا كما جرح اكثر من ١٠٠ من المستشارين الليبيين العاملين في الجيش الاوغندي .

وكانت الانباء قد ذكرت ان حوالي ٣٠٠٠ من الليبيين والفلسطينيين يحاربون الى جانب قوات ايدي أمين.

نائب رئيس الوزراء يشيد بالمعاهدة ويرى ارجاء البحث في مشروع الحكم الذاتي

تل ابيب — قال البروفيسور يغئال يدين نائب رئيس الوزراء ان معاهدة السلام هي معاهدة جيدة وسيكون امتحانها بتنفيذها الذي ستواكبه مشاكل عويصة ومفاوضات صعبة . وقال نائب رئيس الوزراء انه يستحسن ارجاء البحث في مشروع الحكم الاداري الذاتي واضاف ان هذه المعاهدة هي جزء من الهدف الكلي الا وهو تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط .

واشاد البروفيسور يدين بالدور الذي لعبته الولايات المتحدة في المحادثات التي جرت بين مصر واسرائيل وقال ان الولايات المتحدة ستقدم لنا دعما ماليا كبيرا وعليه يجب ان نوضح للشعب الامريكي ان ذلك يوفر عليه اموالا طائلة كانت ستنفق في حال استمرار التوتر في الشرق الاوسط وعدم توقيع معاهدة السلام فضلا عن علاقته بالمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة .

واكد البروفيسور يدين ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية الطيبة ستستمر، واعرب عن سروره للتوصل الى معاهدة سلام مع مصر وقال انه لاول مرة تعترف دولة عربية باسرائيل اعترافا كاملا ، وهذا بحد ذاته حدث هام من الدرجة الاولى .

اقتراح بالعفو عن السجناء الامنيين يوم توقيع معاهدة السلام

تل ابيب — بعث عضو الكنيست اوري ابنيري من حركة « شلي » ببرقيات الى السيد اسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة اقترح فيها اصدار عفو عام عن كافة السجناء الامنيين في اليوم الذي توقع فيه معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية في القدس .

وقال السيد ابنيري انه من الواضح انه بعد التوقيع على معاهدة السلام مباشرة سيبدأ البحث حول اقامة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ودمج الشعب الفلسطيني في عملية السلام . واضاف قوله : ان بادرة كالتي يقترحها ستساعد على تصفية الجو امام عملية السلام .

وزير المعارف يشيد بكفاءة هيئة الاذاعة على تغطية زيارة كارتر

القدس — بعث السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بصفته المسئول عن تنفيذ قانون هيئة الاذاعة برقية الى السيد اسحق لبني المدير العام للهيئة ضمنها تقديره لكافة العاملين في الراديو والتلفزيون على الجهود المخلصة التي بذلوها في تغطية زيارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر للبلاد، ونقل هذا الحدث بكفاءة عالية ، الى المواطنين في البلاد والخارج .

ضريبة السلام



تل ابيب — قال وزير المالية السيد سمحا ارليخ انه اذا اقتضت الضرورة فسيقترح اتخاذ اجراءات اقتصادية اخرى بما في ذلك فرض « ضريبة سلام » على مواطني اسرائيل .

واضاف وزير المالية انه يفضل زيادة نسبة ضريبة الدخل بحوالي ٥ بالمئة عن فرض قروض اجبارية على المواطنين .

وزير الخارجية

معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية معاهدة ممتازة

زيارة كارتر أسهمت في حل موضوعي النفط وتبادل السفراء

القدس — اعرب السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن رايه بان معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، كما تمت صياغتها في واشنطن مع ملاحقها ، تعتبر معاهدة ممتازة وقال السيد ديان ان الاجزاء الصعبة في المعاهدة ليست تلك التي تتعلق بالعلاقات بين اسرائيل ومصر ، بل الشروط التي تتضمنها المعاهدة وهي الانسحاب من سيناء واخلاء المستوطنات ، واضاف ان اسرائيل لم يكن لها خيار اخر، اذ بدون هذين الشرطين ما كانت مصر لتوافق على المعاهدة



وتطرق السيد ديان في سياق مقابلة معه اذاعها التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس ، الى موضوع النفط وقال انه في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الماضي وقبيل مغادرة الرئيس الامريكي جيمي كارتر البلاد الى القاهرة كان على الحكومة ان تتخذ قرارا ليس بشان ما تريده ولا بشان ما تعتقد ان بالامكان الحصول عليه ، وانما بالموافقة على اقتراح الولايات المتحدة، واضاف يقول : وقد واجهت الحكومة مشكلة اعادة الرئيس كارتر خالي الوفاض ، وهذا يعني اننا لا نقبل بمعاهدة السلام ما لم يحل موضوع النفط وفقا لما نطلبه ، وعندها تقرر ان نكتفي باقل مما طلبناه .

وسئل السيد ديان عن نوع السلام الذي سيسود بين اسرائيل ومصر فقال انه يامل ويقدر انه سيكون سلاما قائما على علاقات طبيعية ،لكن من الجائز الا تكون حميمة جدا .

وقال وزير الخارجية ان الموضوعين اللذين تم الاتفاق بشانهما خلال زيارة الرئيس كارتر لاسرائيل ولم يكن قد اتفق عليهما في محادثات بلير هاوس هما موضوع النفط وموضوع تبادل السفراء، واضاف ان موضوع السفراء ذو اهمية ليس من ناحية شكلية فقط بل كذلك من ناحية جوهرية من حيث

البقية على ص ٦ ع ٨

زبولون هامر :

المتدينون الوطنيون يؤيدون معاهدة السلام

تل أبيب — صرح السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بان حزب المتدينين الوطنيين الذي ينتمي اليه يؤيد معاهدة السلام مع مصر ويوافق على فكرة الحكم الاداري الذاتي لكنه يصر على الا يشكل ذلك نواة لدولة فلسطينية .

وقال الوزير هامر ان اتفاقيتي كامب ديفيد تنصان على ان يشمل الحكم الاداري الذاتي السكان فقط وليس الارض والسيادة عليها . واعرب السيد هامر عن اعتقاده بان على الحكومة وضع الاسس التي سيقوم عليها الحكم الاداري الذاتي عشية التوقيع على معاهدة السلام ، ونفى أن يكون حزبه يستهدف من وزرائه طلب بحث مشروع الحكم الاداري الذاتي في الحكومة عرقلة التوقيع على معاهدة السلام مع مصر.

رفع أسعار سلع استهلاكية

رفع مخصصات الشيخوخة ومخصصات الاولاد

القدس — قررت الحكومة رفع أسعار عدد من المواد الاستهلاكية اعتبارا من منتصف الليلة الماضية ، وذلك للملاءمة بين اسعارها وتكاليف انتاجها . وتتراوح نسبة الارتفاع بين ٢٥ و٣٢ بالمئة .

وستكون الاسعار الجديدة والتي تشمل ضريبة القيمة المضافة كما يلي :

حليب مبستر بكيس نايلون	٥٫١٠	ليرة
حليب كامل الدسم (ليتر)	٩٫٤٠	ليرة
ايشل	١٫٨٠	ليرة
لبن	١٫٧٠	ليرة
زبدة (١٠٠ غرام)	٥٫١٠	ليرة
جبنة دسمة	٥٫٣٥	ليرة
قشدة حامضة (١٧٠ ملغم)	٢٫٧٥	ليرة
كيلو دجاج مجمد صغير	٤١٫٠٠	ليرة
كيلو دجاج مجمد صنف ١	٤٠٫٠٠	ليرة
كيلو دجاج مجمد صنف ٢	٣٩٫٠٠	ليرة
كيلو دجاج مجمد صنف ٣	٣٨٫٠٠	ليرة
رغيف خبز موحد (٧٥٠ غرام)	٢٫٥٠	ليرة
رغيف خبز ابيض (٧٥٠ غرام)	٣٫٠٠	ليرة
رغيف خبز مضفور (٥٠٠ غرام)	٣٫٠٠	ليرة
قنينة زيت (٥٨٠ غرام)	٨٫٣٠	ليرة
قالب مرجرين (٢٠٠ غرام)	٣٫٢٠	ليرة

اما بالنسبة للبيض فقد قررت الحكومة اتباع سياسة جديدة بصدده، وذلك باخراجه من قائمة السلع المحددة الاسعار وتعويم سعره بحيث يبقى خاضعا للعرض والطلب في الاسواق .

ومن جهة اخرى أعلن الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي الليلة انه نظرا لموجة الغلاء الجديدة سترفع مخصصات الشيخوخة التي تدفعها مؤسسة التامين الوطني بنسبة ٢٩ بالمئة ، ومخصصات الاولاد بنسبة ٢٨ بالمئة.

مواصلة اضراب طلبة جامعة بيت لحم العميد يشترط فك الأضراب لدراسة المطالب

بيت لحم — من اميل خزعل — يواصل طلبة جامعة بيت لحم اضرابهم عن الدراسة الذي اعلنوه قبل اسبوعين احتجاجا على رفض ادارة الجامعة تلبية مطالبهم .

ويطالب مجلس الطلبة الاشتراك مع الادارة في توزيع المنح الدراسية على الطلبة وتشكيل مجلس امناء للجامعة ليعمل على اقناع اتحاد الجامعات العربية بالاعتراف بشهادات الجامعة كما يطالب المجلس الاشراف على مقصف الجامعة .

وصرح السيد الياس فريج رئيس المجلس الاستشاري لجامعة بيت لحم بانه دعا المجلس الى الاجتماع يوم الخميس القادم لبحث موضوع تشكيل مجلس أمناء للجامعة لرعاية شؤونها والعمل على رفع مستواها والحصول على اعتراف بشهاداتها .

وجامعة بيت لحم تاسست قبل ست سنوات ويشرف عليها ويمولها القاصد الرسولي في الديار المقدسة ، ويبلغ عدد طلابها حوالي ٥٠٠ طالب .

اختفاء ٦١ صحفيا في الارجنتين

بيونس ايرس — وكالات — ذكرت امس صحيفة « بيونس ايرس هيرالد » التي تصدر هنا باللغة الانجليزية ان ٦١ صحفيا على الاقل قد اختفت اعقابهم في الارجنتين منذ اطاحة الجيش برئيسة جمهورية الارجنتين ايزابيل بيرون قبل نحو ثلاث سنوات .

واضافت الصحيفة ان ذوي الصحفيين المفقودين قدموا لائحة باسماء هؤلاء الصحفيين الى منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان .

حلف شمالي الاطلسي يشيد بكارتر ويؤكد دعم جهود السلام في الشرق الاوسط

بروكسل — بعث السيد جوزيف لونز سكرتير حلف شمالي الاطلسي ببرقية الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر اكد له فيها دعم دول الحلف للجهود التي يكرسها من اجل التوصل الى السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان الانجازات التي تمخضت عنها المحادثات الاخيرة كانت ثمرة جهود الرئيس كارتر الشخصية والدؤوبة .

واضاف ان العالم مدين لك على المخاطر الجمة التي اخذتها على عاتقك من أجل السلام ، وان مجلس الحلف يبعث اليك بتهانيه الحارة على هذا الانجاز التاريخي .

واردف يقول في برقيته : انك تستطيع ان تعتمد على دعم حلفائك من أجل التوصل الى سلام شامل بعد ان تم انجاز الخطوة الاولى على هذه الطريق .

كارتر يجتمع بوزرائه لدراسة النقص في النفط

واشنطن — دعا الرئيس كارتر وزراءه الى عقد اجتماع في كامب ديفيد يوم غد الاثنين للبحث في اتخاذ اجراءات طارئة ازاء النقص في النفط نتيجة احداث ايران .

وسيشترك في هذا الاجتماع نائب الرئيس الامريكي ولتر مونديل ووزراء الطاقة والمالية والعمل .

وذكر مسئولون في البيت الابيض انه سيتم بحث الوسائل اللازمة لمواجهة النقص في النفط .

الأنباء

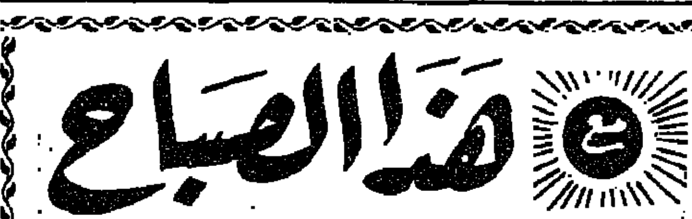
الى القراء الكرام

نعتقد اننا في غنى عن شرح الاسباب التي تضطرنا الى رفع بدل الاشتراك في الجريدة : فهي جريدتكم ، وانتم ادرى بارتفاع التكاليف الاساسية التي تؤمن صدورها .

وابتداء من مطلع الشهر القادم ١٩٧٩/٤/١ يصبح بدل الاشتراك في الجريدة على النحو التالي :—

عن سنة كاملة	٦٠٠	ليرة
عن ستة أشهر	٣٥٠	ليرة
عن ثلاثة أشهر	١٨٠	ليرة
عن شهر واحد	٦٠	ليرة

الادارة



بقلم سليم البصون

السلام والحب والخير .. في الربيع ! ..

هذه هي طلائع الربيع نطل علينا وتهل ، وما يمكن ان نقوله في الربيع ، قاله فيه غيرنـــا اضعافا واضعافا شعرا ونثرا، ولكن هي العادة جـــرت ان يتمشق الناس الربيع ويمتدحوه ويتغزلوا به ، وكانما يتغزلون بامرأة ، ذلك ان الربيع هـــو الحياة ، وقمة الحياة الهنيئـــة في الانسان تشبه بالربيع ، فهذا في ربيع حياته وتلك في ربيعها ! فربيع الحياة هو افضـــل السنوات مثلما ربيع الفصول يعتبر افضل الفصول .. على هذا تعارفنا ، وبهذا المفهـــوم نحن نعيش الربيع .

وفي الربيع عيد الشجرة ، يوم الزهرة ، يوم الام ، ويوم المـــرأة ! ..

وفي الربيع تنتشر الخضرة ويفوح الطيب وتنشط الحركة ويشتد الحب وتحلو الحياة !

والشعر الذي قيل في الربيع منذ ان عرف الانسان النطق ، ثم باية لغة ، يفوق كل ما قيـــل في كل شأن وامر اخر :

لبس الربيع الطلق برد شبابه ... وافتر عن عتباه بمـــد عتابـــه
ملك الفصول حبـــا الثرى بثرائه ... متبرجـــا لوهـــاده وهضابـــه
فاراك بالانـــوار وشـــي بروده ... واراك بالاشجار خضر قبابـــه
امســـى يذهبها بشمس اصيـــله ... وغدا يفضضهـــا بدمع جنابـــه
عقل العقـــول فمـــا تكيف حسنه ... وثنى العيـــون جنانبا بجنابـــه

والربيع فصل الحب ، وليس افضل منه للحديث في الحب . وهل الربيع الا الحب ؟ ! .. وهل الحب الا الربيع .

تقول مي زيادة ، تهيأ للحب مهما اثقلتك المشاعر لان للحب هبات وسكنات وانت لا تعرف ساعة مروره . كن عظيمـــا ليختارك الحب العظيم ، والافنصيبك حب يســـف التراب ، ويتمرغ في الاوحال ، فتظـــل على ما انت ، او تهبط به بدلا من ان تسمو الى ابراج لـــم ترها عين ، ولم تخطر عجائبها على قلب بشر ! ..

والشاعر يخاطب حبيبته متغزلا بها وبالربيع :

وتقوليـــن حلـــوة كانت الدنيـــا ... ربيعـــا يا شاعري يتـــلالا
ارايـــت السماء تحضن باليمنـــى ... بحـــارا ، وباليسار جبـــالا
انه الحـــب بالـــفوح نشاوى ... تترامى على الشـــطوط الكسالى

وما اروع الشـــاعر الـــذي غالى بوصف الرياض في الربيع حيـــن قال :

وفصل فصـــل الربيع الريـــا ... ض عقودا ورصع منها حليـــا
وفاخر بالارض افـــق السمـــا ... ء فحلـــى الثرى بنجوم الثريا

ونعود الى منطقتنا وربيعها وجوها السياسي ، فحيـــث الطقس في منطقتنا في الربيع ، يكاد يتشابه ، نعجب احيانـــا من هذا الربيع المتقلب ، فحيث يكون هادئا مطمئنا وديعـــا ، ينقلب شديدا عنيفا عاصفـــا ، ولكنه من ثم يعود هادئا، وجميلا ويبقى سلاما مكينا ! ..

فكون الربيع ، ربيع الدنيـــا والحياة ، ربيع الحب والخيـــر والعطاء والنماء ، هو هـــو بالضرورة ينبغي ان يكـــون ربيع الاطمئنان والفرحـــة والســـلام ! .. وهؤلاء اعداء السلام هم الذين لا يريدون للناس ان يطمئنوا وان يمرحـــوا ويلعبوا ويتجولوا في الربيع وفي ربيع حياتهم حين يسلطون عليهم اسلحة الموت ، باي شـــكل ، وباية طريقة ، وهم اعـــداء الشجرة والزهـــرة والمـــرأة والام ، واعداء الحب والمحبين ، حيـــن يريدون ان يحرقـــوا الشجرة ويقتلوا المرأة ويقتلوا الحب حين يقتل المحبون ، باي شكل وباية طريقة ! ..

هؤلاء هم اعداء الربيـــع والحياة والخير والدنيا مثلمـــا هم اعداء السلام . ذلـــك ان السلام والربيع . ان الســـلام والخير . ان السلام والحب . ان السلام والحياة ، كلها فـــي واحد هو الربيع ! ..

الشروع باقامـــة مدرسة شاملة بالمغار
رئيس المجلس يشيد بدعم وزارة الاسكان

ابو سنان ــ من نجيـــب صعب ــ تشهد قرية المغـــار هذه الايام حركة واسعة النطاق من تنفيذ مشاريع حيوية فـــي تطوير القرية في عـــدة مجالات تربوية وثقافية وتعبيد شوارع داخلية .

وفي حديث امس للانباء مع الســـيد امين عساقلة رئيس المجلس المحلـــي في القرية افاد بانه شرع باقامة بنـــاء جديد للمدرسة الشاملة بتكاليف حوالي ثمانية ملايين ليرة ، وتحتوي على ١٨ غرفة تدريس بالاضافة الى المنافـــع الاخرى موزعة على ثلاثة طوابق في حي رأس الخابي في الجهة الجنوبيـــة الشرقية من القرية ، وان تكاليف هذا المشروع حصل عليها المجلس من وزارة الاسكان كقروض طويلة الامد ، واضاف انه خلال الايام القليلة القادمـــة سيشرع باقامة بناء بمساحة ٢٠٠ متر مربع لروضة اطفال تقدر تكاليفهـــا بمليونين و ٣٠٠ الف ليرة ، وفي حقل تعبيد الشوارع قال : لقد تم حتى الان عن طريق دائرة الاشغال العامة تنفيـــذ قسم من المشروع بتكاليف ١٫٥ مليون ليرة ، دفعها المجلس المحلي ، وبمبلغ مليوني ليرة من وزارة الاســـكان كقروض طويلة الامد وسيشرع فـــي هذه المرحلة قريبا .

واختتم السيد امين عساقلة معربا عن ارتياحه من دعم وزارة الاسكان للمجلس في تنفيذ المشاريع التـــي تستهدف تطوير قرية المغار .

شرطة اسرائيل

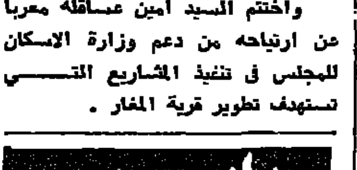
شرطة اسرائيل تطلب مساعدة الجمهور في البحث عن المفقود

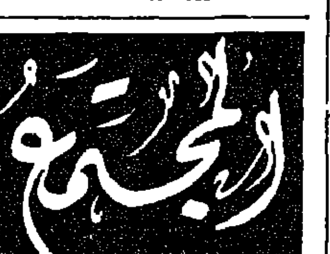
نائل عبدالله دار طه

الذي خرج من بيته في قرية قطنة قضاء رام الله بتاريخ ١ــ١١ــ٧٨ ومن حينه اختفت اثاره .

اوصافه : عمره ٢١ عاما ، طوله ١٧٠ سم ، ضعيف البنية ، عينـــاه بنيتان ، شعره اسود ، وجهه مشرق . يتكلم : العربية وقليلا من العبرية

فمن يعرف شيئا عن مكان وجوده او رآه بعد تاريخ ١ــ١١ــ٧٨ يطلب اليه اعلام المقر القطري ــ قسم التشخيص الجنائي ــ مفقودون هاتف ٤٢٢ــ٢٨٠ــ٠٢ ، او لاي مركز للشرطة .





تهنئـــة بالزفاف

القدس ــ حمدي يوسف البـــكري وعائلتـــه واولاده وعائلاتهم يتقدمون باحر التهاني للمحامي

علاء زكي يوسف البكري

وعروســـه المحاميـــة

حنسان ريان البكري

بمناسبة زفافهمـــا السعيـــد ، وبالرفاء والبنين والف مبروك .

أضراب مستخدمي مؤسسة التأمين الوطني
يعيق دفـــع مخصصـــات الاولاد والأرامـــل واليتـــامى

القدس ــ دعا الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمـــل والرفاه الاجتماعي مستخدمـــي مؤسسة التامين الوطني الـــى عدم تأخير دفـــع مخصصات التامين ، وقال الوزير انه ليس من المعقول ان يقوم مستخدمو التامين الوطني الذين يرعـــون الطبقات الفقيرة طوال ايـــام السنة بحرمانهم من مخصصاتهم عشية عيد الفصح .

وكان مستخدمو مؤســـسة التاميـــن الوطني قد اعلنوا عن نيتهم الاضراب عن العمل ابتداء من يوم غد الاثنيـــن ولمدة ثلاثة ايام احتجاجا على قـــرار اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تعليق اتفاقية العمل التي توصلـــوا اليها مع ادارة مؤسستهم ، وعليـــه فانه في حالة اضراب مستخدمـــي التامين الوطني فلن تصرف كالمعتـــاد مخصصات الاولاد التي يدفعها التامين الوطنـــي في العشرين من الشهـــر الجاري ، كما سيتاخر صرف مخصصات الارامل واليتامى والمقعدين ومخصصات الشيخوخة الى ما بعد الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

هذا ودعت ادارة مؤسسة التأمين الوطني الجمهور الى عدم مراجعـــة مكاتب المؤسسة واللجـــان الطبية التابعة لها خلال ايام الاضراب الثلاثة .

وصول جثمان ستـــة من ضحـــايا حـــادث الطـــائرة الاردنيـــة

اريحـــا ــ من محمد ناصريـــة ــ يصل اليوم الى البلاد عن طريق جسر اللنبي جثمان ستة اشخاص مـــن ضحايا كارثة الطائرة الاردنية التـــي سقطت في مطار الدوحة يوم الاربعاء الماضي ، حيث يتم تشييعهم الـــى مثواهم الاخير في الساعة الرابعـــة من بعد ظهر يوم الاحد وهم :

شفيق نخله الاصبح ، وزوجته سهيلة الحلتة ، ولوريس يوسف الحتلة ، وجميعهم من رام الله ، وسمعـــان ابراهيم مراد وزوجته ماري ونجلـــه باسم البالغ من العمر ٧ سنوات ، وجميعهم من بيت لحم .

كما سيصل الى البلاد خـــلال اليومين القادمين جثمان عدد مـــن ضحايا الطائرة لتشييعهم في مدنهـــم وقراهم في الضفة الغربية .

توقيف ٣ أشخـــاص بتهمـــة مساعـــدة سجنـــاء هـــاربين

تل ابيب ــ امرت محكمة الصلـــح هنا امس الاول بتوقيف ثلاثة اشخاص بتهمة تقديم المساعدة لاثنين مـــن السجناء الذين هربوا من سجن الرملة والقي القبض عليهما يوم الخميـــس الماضـــي .

وقال ممثل الشرطة انه عند القاء القبض على السجينين الفاريـــن سولومون ابو ويتسحاق كيش القـــي القبض كذلك في نفس المنزل علـــى كل من ميخائيل كوهين والياهو مسلـــم وصاحب المنزل رفائيل كوهين .

وامرت المحكمة بتوقيف المتهم الاول لمدة ١٥ يوما وتوقيف كل من المتهميـــن الاخرين لمدة ٨ ايام .

ويذكر ان الشرطة قد القت القبض حتى الان على سبعة من السجنـــاء الثمانية الذين هربوا في حينه مـــن سجن الرملة .

بـــدء امتحـــانات الفصـــل الثالث

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ بدأت امس في جميع المدارس الحكوميـــة ومدارس وكالة الغوث في الضفـــة الغربية امتحانات الفصل الثالـــث للنصف الثانـــي من العام الدراسي الحـــالي .

وتستمر هذه الامتحانات حتى يـــوم الخميس القادم ثم تبدأ عطلة تستمر اربعة ايـــام .

مـــن مـــآسي أحـــداث لبنـــان

حيفا ــ عتيم ــ تقدم الشاب جبران خـــوري من بيـــروت بطلـــب الـــى وزارة الداخلية للحصول علـــى اذن بالاقامة الدائمة في البلاد وذلك بعـــد ان لاقى والداه واشقاؤه وشقيقاتـــه العشرة مصرعهم خلال الحوادث الدامية التي وقعت في بيروت .

وكان منزل الشاب جبران خوري البالغ من العمر ١٨ عاما قد تعرض قبل عامين لهجوم من قبل افـــراد المنظمات ، وقد قتل جميع افـــراد عائلته نتيجة اصابة منزله بقذيفـــة مدفع ، ولم يبق على قيد الحياة سوى جدته البالغة من العمر ٨٠ عاما وبعد رحلة شاقة نجح في الوصول الـــى الجدار الطيب مع جدته واستجابت السلطات الاسرائيلية انذاك لطلبـــه وسمحت له بالاقامة المؤقتة في البلاد وعلم ان وزارة الداخلية تنوي منحـــه وجدته اذنا بالبقاء في اسرائيل بصورة دائمـــة .

تلزيم سوق الخضار في أريحـــا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ قرر المجلس البلدي في اريحا احالة تلزيم سوق الخضار المركزي للعام المالـــي ٧٩ــ٨٠ بمبلغ تسعمائة الف ليرة .

وقد احيل العطاء بالمزاد العلنـــي على جمعية ابناء اريحا التعاونية .

رؤساء الغرف التجارية ومزارعو الاغوار يطالبون بزيادة تصدير المنتوجات الزراعية

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ صرح السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا بان اسعار الخضار في المدينة قد تحسنت بالنسبـــة لاسعارها السابقة بعد ان شرع في تصديرها الى الضفـــة الشرقيـــة .

واضاف ان وفدا من رؤساء الغرف التجارية وكبار المزارعين في منطقـــة الاغوار سيتوجه الى عمان خلال هذا الاسبوع لمقابلة المسؤولين فيها واطلاعهم على اوضاع المزارعين بصورة عامـــة وسيطالب الوفد السلطات الاردنيـــة بالعمل على تسهيل عملية تســـويق المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية والبلدان العربية وزيادة كمية التصدير المسموح بهـــا حاليا والتي لا تزيد عن طن للدونـــم والواحـــد .

وقال ... ان مكتب اتحاد الغـــرف التجارية في الضفـــة الغربية قـــرر ارسال مذكرة احتجاج للقائد العام في الضفة الغربية يطالب فيهـــا عدم زيادة الضريبة المضافة بالنسبة لتجار الضفة الغربية .

الهستدروت تنتقد رفـــع أسعار المواد الاستهلاكية

تل ابيب ــ انتقد عضو اللجنـــة المركزة للهستدروت نتان الموزلينو بشدة قرار الحكومة رفع اسعار المـــواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة ٢٥ بالمئة

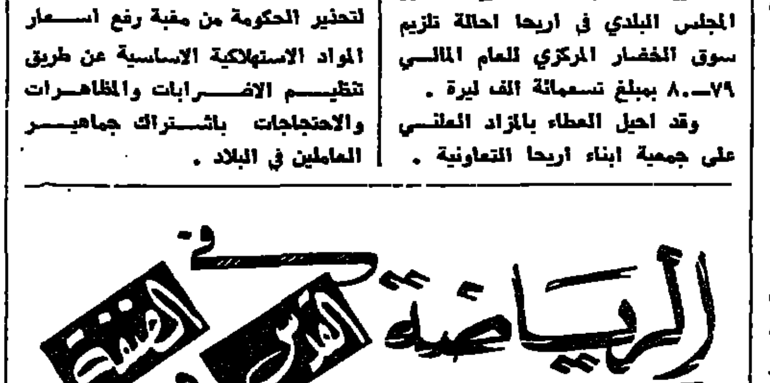
وقال السيد الموزلينو ان تقليـــص الدعم المالي الذي تقدمه الحكومـــة للمواد الاستهلاكية سيؤدي الى ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٤ بالمائة ، الامر الذي لا يتلاءم مع سياسة وزير المالية الرامية الى الحد من التضخـــم المالي ، واكد عضو اللجنة المركـــزة ان الهستدروت ستقوم بحملة واســـعة لتحذير الحكومة من مغبة رفع اســـعار المواد الاستهلاكية الاساسية عن طريق تنظيـــم الاضـــرابات والمظاهـــرات والاحتجاجات باشـــتراك جماهيـــر العاملين في البلاد .

١٧ قتيـــلا في حـــوادث طرق خلال أسبوع واحد

القدس ــ لاقى ١٧ شخصا مصرعهم وجرح ١٢٩ اخرين جراح ٧٨ منهم خطرة نتيجة حوادث الطرق التي حدثت في مختلف انحاء البلاد خلال الاسبـــوع الماضـــي .

ويستدل من المعلومات التـــي نشرتها الشرطة ان عددا كبيرا مـــن المصابين في هذه الحوادث من الاطفال والسابلة .

ومن جهة اخرى تواصل الشرطـــة حملة واسعة لمنع حوادث الطـــرق وتقديم مخالفي السير الى القضاء ، وستستمر هذه الحملة ثلاثة اشهر .



القدس ــ لمراسلنا الخاص

مباريات يومي الجمعة والسبت

كـــرة القـــدم

- فريق اشبال بيت صفافا الرياضي × فريق طارق بن زياد الرياضي ٤ : صفر
- فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي شباب الخليل الرياضي — تأجلت المباراة لاشعار اخر
- فريق النـــادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريـــق نادي هلال اريحـــا ٨ : ١
- فريق اشبال جمعية الشبـــان المسيحية بالقدس × فريق نادي سلوان الرياضي ٤ : ١
- فريق ناشئي حطين الرياضي × فـــريق ناشئي مركـــز شباب بلاطـــة ٣ : ٣
- فريق أشبال مؤسسة شبـــاب البيرة × فريق اشبال نادي هلال أريحا الرياضي ١ : ٤
- فريق شباب رفح الرياضي × فريق خدمات خانيونس ١ : ٢
- فريق اسلامي بيت لحم الرياضي × فريق سريان بيتلحـــم الرياضي ٢ : ١
- الفريق الثاني لنـــادي شباب الخليل × الفـــريق الثاني للنادي الاهلي بالخليل ٢ : ٤
- فريق ناشئي الاتحاد الرياضي × فريق ناشئي مجموعـــة حطـــين ٢ : ٧
- فريق أشـــبال نادي الشبـــاب بالخليل × فريق اشبـــال اريحا ٣ : ٢
- الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني للنادي الاهلي بالخليل ٤ : صفر

كـــرة الســـلة

- فريق خدمات البريج الرياضي × فريق شباب رفح الرياضي ٢٨ : ٣٧

الـــكرة الطائرة

- فريـــق شباب رفـــح الرياضي × فريق خدمات البريـــج الرياضي ٢ : صفر
- فريق مركز شباب بلاطـــة الرياضي × فريق جامعـــة النجاح الرياضي ٣ : صفر

الاخبار الرياضية المتفرقة

* نظمت جمعية الشبان المسلمين بالقدس مباريات صاعقة تنس الطاولة الفردية لاعضائها ، وقد فاز بالمرتبة الاولى اللاعب اياد فؤاد ســـعد ، وبالمرتبة الثانية اللاعب محمد ضاهر .
* نظمت الدائرة الرياضيـــة في جمعية الشبان المسيحية بالقـــدس صاعقة تنس الطاولة للاندية والمراكز في الضفة الغربية وقد فاز بالبطولة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس وبالمرتبة الثانية فريق نادي عيبال .
* نظم نادي السريان في بيتلحم دوري الاشبال لكرة القدم للانديـــة الرياضية في منطقة بيت لحم وستبدأ المباريات اعتبارا من تاريخ ٣٠ــ٣ــ٧٩

بلديـــة القـــدس تستعـــد للاحتفـــال بتوقيع معاهدة السلام

القدس ــ من اميل خزعل ــ عقدت امس الاول لجنة خاصة برئاســـة نائب المدير العام لبلدية القدس اول اجتماع لها لوضع الترتيبات الخاصـــة بالاحتفالات بيوم التوقيع على معاهـــدة السلام بين مصر واسرائيل في القدس .

وعلم ان البلدية ستقيم زينة خاصة في شوارع المدينة والساحات العامـــة من الانوار الملونة بالاضافة الى اعلام مصر والولايات المتحدة واسرائيل . كما ستقيم مهرجانات فنية وموسيقية احتفاء بهذه المناسبة العظيمة .

وستدعى للاشتراك في هذه الاحتفالات شخصيات مصرية بالاضافة الـــى فنانين مصريين ، كما سيدعى كبـــار الموسيقيين في العالم الى احيـــاء حفلة موسيقية في الهواء الطلق فـــي بركة السلطان بالقرب من اســـوار البلدة القديمة .

٣٥ متفوقا في موضوع « الاحتراس على الطرق »

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ حاز ٣٥ طالبا وطالبة من ست شعـــب للصف السابع في المدرسة الاعداديـــة التابعة للمدرسة الدرزية الشاملة في يركا على شهادات تفوق في موضوع « الاحتراس على الطرق » قام بتدريسه لمدة اسبوعين ، جاويش اول الســـيد كمال كنعان من دائرة شرطة الســـير في عكا .

وصرح السيد كنعان بانه يحبـــذ ادخال هذا الموضوع في منهج التدريس كبقية المواضيع الاخـــرى للمدارس الاعدادية والابتدائية للصفوف السابع والثامن والتاسع مما يساعد علـــى التقليل من حوادث الطرق بين طلاب المدارس بصورة خاصة وبين افـــراد الشعب بصورة عامة .

الاذاعة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٨٫٠٠ برنامج الوان ٩٫٤٠ فايزة رشدي ، يوســـف مطر ، نادية ، ابراهيم عزام ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٥ برنامج سلامـــا وتحية ١١٫٤٠ ليه تحسب الايـــام عبد الحليم حافظ ١١٫٤٥ وقدرت تهجـــر فايزة احمد ١٢٫٣٠ برنامج لحـــن يعجبني ١٣٫٠٠ الحبيب المجهول ، محمد عبد الوهاب ١٣٫٢٤ ملاحظـــة ١٣٫٤٥ نرجس ، محمد رشـــدي ١٥٫٠٠ تمثيلية ١٥٫٤٠ نشرة الطـــب والعلم والتكنولوجيا ١٥٫٥٠ فايق يـــا هوى ــ فيروز ١٦٫٠٠ عالم الرياضـــة والشباب ١٦٫٤٥ محمد عبد الوهاب اسمهان ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود ، احمد ابو غنام ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ يـــا ظالمني ــ ام كلثوم ١٩٫٥٠ انا قلبـــي تاب ، عايدة نسيم ٢٠٫٤٥ ذكرى لقاء رافي ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ يا حبايبي يا غايبين ــ فريـــد الاطرش ٢٢٫٥٠ ودع هواك ــ محمد عبد المطلب ٢٣٫٠٠ خليك هنا ــ وردة ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ــ وديع الصافي

جوائـــز « الأنبـــاء »
بمناسبة « يوم ست الحبايب »

تعتز أسرة « الانباء » بأن تساهم مساهمـــة متواضعة في الاحتفال بيوم الأم « ست الحبـــايب » المشهود لهـــا بالبـــذل والعطـــاء .

واحتفالنا بهـــذه المناسبة الحبيبـــة على كل قلـــب ، مستمد من صفة الأم الازلية على مـــر العصـــور ، ولذا سنخصص عددا من الهدايا ، هي عبـــارة عن لـــوازم للاطفـــال .

بدانا بنشر « كوبونات » « ست الحبـــايب » اعتبارا مـــن ١٩٧٩/٣/١٥ حـــتى ١٩٧٩/٤/١٥ على الصفحة الثانية . والمطلـــوب جمعها وارسالها الينا للاشتراك في سحب الجوائز التي سننشر تفاصيلها بعد ايام .

جوائـــز « الأنبـــاء »
بمناسبـــة « يـــوم ست الحبـــايب »

كـــوبون رقم « ٣ »

الاســـم :

العنوان :

التاريخ : ١٩٧٩/٣/١٨

المطلوب : جمع الكوبونات حـــتى ٧٩/٤/١٥ وارسالهـــا كامـــلة للاشـــتراك في الســـحب

لقطـــات وأخبار محلية
يكتبها : ابو نصار

شخصيات من غزة تحاول اقناع شخصيـــات من الضفة بقبول الحكم الذاتي

علم ان شخصيات من قطاع غـــزة قد اتصلت خـــلال اليومين الماضيين بعدد من شخصيات الضفة الغربيـــة وحثتهم على قبول مشروع الحـــكم الذاتي المقـــترح .

وعلم ايضا ان اجتماعا قد عقـــد بين الجانبين في الخليل تم خلاله بحث مشروع الحكم الذاتي من جميـــع جوانبـــه .

٥٠ مليـــون دولار من اميركا الى ادارة الحكم الذاتي فور قيامها

على ذمة الراوي وهو شخصيـــة بارزة من الضفة الغربية ، قابل عددا من المسئولين الاميركيين الذين زاروا اسرائيل قبل زيارة الرئيس كارتـــر ان هـــؤلاء المسئولين قالوا له ان الولايات المتحدة قد رصدت مبلغ ٥٠ مليون دولار لتقديمها الى ادارة الحكم الذاتي بالضفة الغربية فور قيامهـــا مساعدة منها على تطوير وازدهـــار المناطق التي ستديرهـــا .. وهناك مساعدات اخرى ستقدمها اميركا للحكم الذاتي لا تعد ولا تحصى في عدة مجالات حيوية لاقرار السلام .

عمـــان تطلق سراح ٣٥ معتقلا فلسطينيا

افرجت السلطات الاردنيـــة يـــوم امس عن ٣٥ فلسطينيا كانوا معتقلين في السجون الاردنية منذ ايلول عـــام ١٩٧٠ وذلك بعد المحادثات التي اجراها وفد منظمة التحرير في عمـــان مع المسئولين الاردنيين ، وقبل وصـــول ياسر عرفات رئيس المنظمة للاجتماع مع الملك حسين ، وقد تم ابعاد ١٦ من المفرج عنهم الى دمشق .

طلاب جامعة القدس يقومـــون بجـــولات في قـــرى المنطقـــة

قامت مجموعة من طلاب واساتـــذة كلية الدعوة واصول الدين في جامعة القدس والمعهد الشرعي بالتجـــول في قرى منطقة القدس ، بهدف التعـــرف على اهل هذه القرى وتشجيعهم على نبذ العادات السيئة الدخيلة على الدين وشرح بطلان البدع التي توارثهـــا المجتمع دون أن يكون لها أي اصـــل في الشرع .

وفـــد رابطـــة الصحفيين العرب يتوجه الى عمـــان

غادر القدس صباح يوم الجمعـــة الماضي وفد يمثل رابطـــة الص[حفيين] العرب في القدس متوجها الى ع[مان] للبحث في بعض الامـــور ال[متعلقة] بالرابطة ، وسيقابل الوفد عدد [من] رؤساء النقابات والجمعيات [...] على الاهـــداف الحقيقية لرابطـ[ـة] الصحفيين العرب في الضفة وال[...]

ويتالف الوفد من السيدين ا[...] دعيبس نائب الرئيس ومحمد [...] سكرتير الرابطة .

ومن المنتظر ان يمضي بضعة [...] في عمان يعود بعدها الى القد[س]

محاضرة للدكتـــور أمين مجـــج عن أمراض الاطفـــال

القى الدكتور امين مجـــج اخـ[ـصائي] أمراض الاطفال محاضرة مساء [...] الجمعة الماضي في قاعـــة الا[تحاد] النسائي بالقدس وذلك بمناسبة [...] الطفل العالمي ، تحدث فيها عن [...] الاطفال وطرق معالجتها والمنا[...] بالطفل لوقايته من هـــذه الامرا[ض] وقد استمع الى هذه المحاضرة [...] غفير من سيدات القدس .

أحد سكان القدس كان من ضحـــايا الطائرة الاردنيـــة

تبين أن الحاج توفيق الحـــ[...] البالغ من العمر ٦٨ عاما كان [من] ضحايا الطائرة الاردنية التي [سقطت] في مطـــار الدوحة يوم الثلاثاء [...] وكان متوجها لزيارة اولاده الم[قيمين في] دولة قطـــر .

أحلـــة من فضلـــك

أفكار رجل مريض

دخل المستشفى اثر وعـ[كة] صحيـــة الت بـــه وعندما زا[رته] زوجته بالمستشفى اوصاها [...] ــ دجاج محشي ــ لان طعـ[ام] المستشفيات لا يغذي وهو ا[...] بالمستوى المطلوب ، وطلب [...] راديو صغير لان الاجراء تعـ[...] وهو في حاجـــة الى الاجـ[ـواء] الرومنطقيـــة ، وما ان [...] بالخروج حتى ناداها مستفسر[ا] كم هديـــة وصلتنا حتى الا[ن] فقالت له وعلامات الحزن تر[تسم] على وجهها : للاسف كل الم[...] كانت علب شوكولاتة ..

الذي اريد ان اعرفه هل الرجل مريض حقا ، ام انـ[ـه] حامل وعلى فراش الوحام [...]

[:] صفحــــة المـــــرأة [:]

= اعــــداد ام عماد =

عزيزتي القارئة

عيــد الأم

عيد الام اصبح على الابواب والحقيقة المؤسفة، ان الكثيرات منا قد حولن عيد الام الى مجرد مناسبة لتقديم الهدايا من الزوج والاولاد ... بل ان الكثيرات منا قد جعلن عيد الام المناسبة للحصول على هدايا فاخـــرة ترهق اثمانها ميزانية البيت ، ونسينا جميعا ، او اكثرنا ، ان عيد الام هو لامر آخر ، هـــو لتعزيز العلاقة بين افـــراد العائلة ، ولاستخلاص العبـــر من الاخطاء ، وذلك لرسم علاقة مستقبلية تكون افضل واحسن

ارجو ان تضعي يا عزيزتي القارئة هذا الامر نصب عينيك وفي راسك .

وكل عام وانت بخير . .

((ام عماد))

عنـــدمـــا ينـافس الأب أولاده

في بعض الاحيان قد يحاول الاب ان يستاثر بكل شيء في البيت لنفســـه وبالذات حب الزوجة واهتمامها . وفي هذه الحالة قد يندفع الى منافسة اولاده في حب امهم لهم . والاب المنافس هو في الواقع حسب تقسيمات علماء النفس الشخصية الانسان هو الاب الطفل ، الذي يريد فرض رغباته ونزواته على البيت كله ويتصرف بانانية ويتشاجـــر مع كل من في البيت حتى مع اطفالـــه وكانه اخ لهم او كما يقال بالعاميـــة «المولود فوق راسهم» .

والاب الطفل حين يجد المنافســـة شديدة بينه وبين اطفاله ، فانه يحاول الهروب من البيت او الانطواء فـــي استسلام وراء صحيفة داخل البيت ، لا يحاول ان يعطي حبا او اهتماما او معاونة لاحد افراد الاسرة .

وفي هذه الحالة لا يحاول الاب الطفل ان يقيم اي صلة مع اطفاله ويبقـــى غريبا عنهم لا يعرف ميولهم ولا يدري عن مستواهم المدرسي او درجة ذكائهم شيئا . وقد يفاجا بمتاعبهم ومشاكلهم دفعة واحدة وفي وقت واحد وخاصـــة في سن المراهقة حيث ان الابنة قـــد عرفت حرمانها من اهتمام الاب باهتمام غيره من الرجال . ويكتشف ايضا الاب الطفل ان ابنه قد كون لنفسه شخصية تختلف تماما عن الصورة الذي كـــان يتوقعها له .

كيف تكون شخصية زوجة الاب الطفل؟

في الواقع ان شخصية الزوجة لمثـــل هذا النوع من الرجال مهمة جدا فلابـــد ان تكون كما يقول علماء النفس لبقـــة تعامله كما لو كان ابنها الاكبر فتجعله يشعر انه يستحوذ على الجزء الاكبـــر من حبها واهتمامها وفي الوقت نفســـه تعتمد عليه في رعاية اخوانه الصغار ، الذين هم في الواقع ابناؤه ، وذلـــك لانها تثق فيه اكثر . فتطلب منـــــه معاونتها في التدريس لهم وفي اطعامهم وايضا في اللعب معهم ، حتـــــى لا يشغلونها عنه .

وهنا فقط يكتشف الاب الطفل ان افضل وسيلة لشغل زوجته عـــــن اطفالها هي شغلهم عنها فيضطر الى الاندماج معهم والتعرف عليهم ، بدلا من الانطواء او الهروب من البيت .

كما لابد وان تكون الزوجـــة ذات شخصية قوية حازمة قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة سواء بالنسبـــة لاولادها او بيتها او حتى زوجها وبهذا تستطيع ان تعرقل انصراف زوجها عـــن بعض مسئولياته بسبب انشغاله فـــي المنافسة بينه وبين اطفاله على احتلال اكبر قدر ممكن من حب الزوجة الام .

اما بالنسبة للاطفال وبالذات الاولاد منهم فلابد ان تعي كل ام تمر بهـــذه المشكلة حالة اولادها ايضا النفسية فتوزع حنانها بينهم بالتساوي وذلك لان الاطفال الاولاد وبصفة خاصة ابتداء من سن ٤ سنوات يستطيع ان يعبـــر عن شعوره علنا وفي الغالب يكن الكره الشديد للاب المنافس القوى له في حب امه . وفي هذه الحالة من الممكـــن ان يسلك الطفل مسلكين : الاول اما ان يضطر الى تقليد الاب تقليدا حرفيـــا قائلا : بينه وبين نفسه ما دامت امـــي تحب ابي ، وما دمت انا استطيع ان افعل مثل ابي ، فسوف بالتالي تحبني مثلما تحب ابي .

اما المسلك الثاني للطفل فقد يكون اقتباس شخصية عكسية مختلفة كـــل الاختلاف عن شخصية والده وربما يتجه الى امه يقتبس منها ملامح شخصيتهـــا باعتبارها انها الاقوى في المنزل والكل يتنافس عليها .

ولهذا فعلى الزوجة العاقلة ان تعي تماما شخصية زوجها حتى تستطيع ان تنشيء اطفالها تنشئة سليمة خالية من العقد والمشاكل حيث ان دور المراة عادة يبدأ في الحياة منذ اللحظة الاولـــى لزواجها ثم يتضاعف مع الايام في رحلة العمر السعيدة اذ استطاعت الزوجـــة ان تسير دفة حياتها حكمة واتزان .

بصـــراحـة

أدوية الاعلانات !

لا تنفك الجرائد والمجلات عن ملء صفحاتها بعدد لا يحصى من الاعلانات التي تشير الـــى عقاقير وادوية يمكن للانســان بها ان يتغلب على جميـــع الاوجاع والالام التي كثيـــرا ما تصيبـــه .

ويتسـابق واضـعو هـــذه الاعلانات في استخدام عبارات منمقة يبغون من ورائها جلـــب نظر القارىء قدر المستطاع .. فمنها مثلا يقول : لماذا تستسلم للالم ، طالما ان الدواء الصحيح في متناول يدك .. وهكذا الى ما لا اخر له من الكلام الاجوف .. واذا بالقارىء المسكين يصدق كل ما يقرا ، ومن ثم يجد نفســه واقعا في بحـــر من الحيـــرة والارتباك لا يعرف اي دواء منها هو افضل او مستحسن .

ولكن الحقيقة التي تجـــدر ملاحظتها ، هي ان الالم ما هو سوى العلامة الفارقة التي تنذر بان هناك شيئا مـــا يسترعى الانتباه ، ولا بد من درئه قبـــل فوات الاوان .. ولولاه مـــا استطاع انسـان ان يظل على قيد الحياة ، اذ قلما يلحــــق بالانسان اي مرض لا يكـــون مصحوبا بالم ، فكم بالحـــرى اولئك الذين يدفعهم ســـوء طالعهم الى ان يصابوا بجروح دون ان يسبق ذلك الم ينذرهم مقدما بحصولها .

ولعل الالم يتسبب في كثير من المرات نتيجة استخدام مرهم يحتوي على مادة كيماوية تزيد من الالم حال دهنه حول الجرح .. وكلما زاد الالم كلما لـــزم اتخاذ الاحتياطات الوقائيـــة الضرورية للتخلص منه ، سيما اذا كان المصاب طفلا .

لذلك فنحن نقول بانـــه لا مانع من ان ينتفع الانســـان بالادوية والعقاقير التي يمكـــن بها القضاء على الالم ، ولكن الخطوة التي يجب اتخاذها في المقام الاول ، هي ليس القضـاء عليه او تسكينه ، بل البحث عن مسبباته ، ومتى عرف اساس الداء ، امكن عندئذ ايجاد الدواء.

كليمانس توفيق — رام الله

العـــاشـــق والـــورده!

شعر : حسين علي محمد

ازرعني في قلبك ورده
ضمخني بطيوب الحب
وانقذني من صحراء الجدب
من سنوات العقم الممتدة
حين رايتك ذات صباح
تجتاز الطرقات الى بهو البهجة .
كانت كلماتي اثار جراح
قد ادمت جسمي في الزمن الغابر
لا تغضب ..
لا تغضب من شعري الثائر
فانا يا محبوبي ان شئت :
لن انطق حرفا
لا خوفا .. او ضعفا
بل ذاك لاني اعرف
ان الكلمات العاشقة المجنونة
لا تجدي نفعا . .
لو اشهر جلاد سيفا
في وجه العشاق
كي يئد الاشواق ..
كي يجتث من الافاق الاشراق
كي يزرعنا في صحراء الجدب
صبارا ينمو في بحر سراب ..
هذا الجلاد
ملعون في كل كتاب
.. ..
دعنا ننسى
دعنـــا نحيـــا ..
وازرعني في قلبك ورده

لــكل رجـــل

خطيبي جاءني ذات يوم يتهلـــل فرحا فقد وجد الشقة التي ستجمعنا عروسين ، واستاجرها ، واطلعني على العقد ، ولما سالته كيف عثرت على هذه الشقة بهذا السعر — اربعة الاف وخمسمائة جنيـــه — اخبرني عجبا : فان له صديقـــا رقيق الحال مضى على خطبته ثلاثة اعوام ، دون ان يزف الى عروسه لعدم وجود شقة يسكنها ، الـــى ان جاءه هذا الصديق منذ يومين واخبره انه وجد الشقة المناسبة، ولكنه يحتاج ثلاثة الاف جنيه هـــي المبلغ الذي حدده المالك ليتقاضاه لحظة توقيع العقد ، ولم يكن يملك — اعني الصديق — اكثر من الـــف جنيه ، ومعنى هذا انه ينقصه الفان فساله خطيبي — وهو يعرف انه اكثر من ميسور — ان كان يستطيع ان يقرضه الالفي جنيه التي تنقصه ويسددها له اقساطا مسحوبـــه على البنك الذي سيحول مرتبه اليه لضمان السداد وكان خطيبـــي — الهمام — قد عرف من صديقـــه التمس عنوان الشقة واســــم المالك ، فقدم له — بكل شهامه — شيكا بالمبلغ الذي طلب ، وصديقه يغالب دموع الفرح .

وبدا خطيبي يضحك ضحكةسمجه مجوجة وهو يتم حديثه لي : انه اسرع الى مالك العمارة وساله عن الشقة الخالية في عمارته ، ولـــا اجابه الرجل انه ارتبط مع شاب اخر مثله بكلمة شرف يدعمها وبلغ من المال قبضه منه مقدما («وكان الرجل كاذبا في هذه النقطة بالذات») ساله خطيبي وكان الامر لا يعنيه عن قيمه المبلغ الذي يطلبه فاجابه الرجـــل وابتسامة صفراء تلون وجهه انـــه اربعة الاف جنيه فاسرع خطيبي يقدم له اربعة الاف وخمسمائة جنيه ، فازدادت ابتسامة الرجل اصفرارا ووقع العقد مع خطيبي في لحظـــة وسلمه مفتاح الشقة بعد ان عاينها معـــه .

واخرج خطيبي المفتاح من جيبه وقدمه لي ، وابتسامة تعلبترتسم فوق وجهه وهو يقول لي : مبروك .. نتزوج مساء الخميس القادم .

واحسست انه يتضاءل امامـــي الى ان اصبح قزما منفرا قبيحا : فان غناه لم يرحم فقر صديقه ، وبصره لم ير بصيرة ، وقدرته تسمنعه عن ان تنال من عجزه ، واحسست ان مثل هذا النهج من السلوك ما دام هذا سلوكه ، وتناوله لامـــور الحياة — سينعكس على كل دقيقة من حياتي اقضيها الى جانبه فـــي عشرة العمر ورحلته . .

وكانت النهاية ، وبدا هو — كما سمعت — يبحث عن عروس اخرى بعد ان اغتصب الشقة من صديقه الذي ائتمنه فخان الامانة .

واحدة بنت

خــوف طفلك ؟

متى يكون ظاهرة غير طبيعية

الخوف حالة انفعالية طبيعية لهـــا وظيفة عبارة عن حالة استعداد جسدي ونفسي يعد الكائن لمواجهة خطر وذلك اما بالقتال او بالهرب . ولكن عندمـــا تكون كمية الخطر التي تواجه الكائـــن لا تستحق كل هذا الانفعال لانها قليلة او لانها احيانا — غير موجودة في الواقـــع وهي موجودة في خيال الفرد — فالخوف هنا لا يؤدي وظيفة تكيفية . ونطلق عليه الخوف المرضي او القلق .

متى يظهر الخوف .. ؟؟

لحظة الولادة نفسها هي لحظة الرعب الاكبر للطفل فالطفل ينتقل من حالـــة وجوده مطمئنا داخل رحم الام الـــى حالة اخرى يشترك فيها بالجهد فـــي التنفس والرضاعة .

وواجب الام او من يقوم بدورها ان تهيء جو الامان والطمانينة لطفلها حتى يستطيع ان يمارس الطفل وظائفـــه الجديدة دون خوف ، مع تجنب الافراط في الاشباع او الافراط في الحرمـــان في مجال طمانة الطفل لان كليهما قـــد يؤدي الى الخوف المرضي عند الطفل . ويشير هنا د. شعلان الى ان الام التي لا تترك ابنها يعيش خبرة الخوف مـــن الجوع او من المخاطر الطبيعية كالحـــر والبرد تحرمه من فرصة تحمل الخـــوف وبالتالي اذا كبر الطفل وواجه موقفـــا به اي درجة من الخطورة نجده يصاب بالخوف الشديد . ويمكن ان نطبق ذلـــك في المراحل التالية من نمو الطفل وهي مرحلة الاستقلال حينما يتعلم الطفـــل المشي والكلام والتحكم في عضلاته . ففي هذه المرحلة ينمي الطفل ارادته ، ولكي يمارس ارادته فهو بالضرورة سوف يجد نفسه في تعارض مع امه ، وواجب الام ان توفر له الطمانينة في انه يستطيع ان يستقل دون ان تغضب بشدة حتـــى ينشا الطفل بلا خوف مرضي ، اما اذا افرطت في كلا الاتجاهين . اي السماح له بمعارضتها على طول الخط او منعه من معارضتها كلية ، فان الطفل ينشا بخوف مرضي من الاستقلال ، فهـــو يخاف المشي .. ويخاف الكلام ، ويخاف كل ما يتعلق بالنظام والمواعيد والنظافة

المرحلة التالية وتبدأ في السنـــة الثالثة من عمر الطفل ونجده وقد حقق الاستقلال فانه يستطيع ان يبتعد اكثـــر فاكثر عن امه . وان ينشيء علاقـــات مع اطراف ثالثة والتي تبدأ عادة بوجود الاب كطرف ثالث ينافسه على اهتمـــام امـــه .

فاذا استطاعت الام ان توليـــه اهتمامها في نفس الوقت التي تولى اباه هذا الاهتمام ، فانه يطمئن وينشـــا بلا خوف مرضي .. اما اذا افرطت الام في الابتعاد عن ابنها من اجل زوجها ، او في الالتصاق بابنها على حســـاب زوجها فان الطفل ينشا يخاف المبادرة فهو يخشى ان يترك امه وحدها ويستمر في الالتصاق بها خوفا من ان تهجـــره او الا تحميه من انتقام الطرف الثالث فهو يخاف من تكوين علاقات مع اطراف ثالثة ، ويخاف الخروج عن دائرة الاسرة الضيقة ويميل الى الانزواء بحيث اذا اتت المرحلة الرابعة التي تستلـــزم ذهابه الى المدرسة نجده يخاف الذهاب اليها ، وقد ياخذ الخوف احيانا شكـــلا مقنعا بان يستبدل الطرف الثالث الذي يخشاه وهو الاب بخوف رمزي كـــان يخاف الكلاب او الحيوانات بصفة عامة.

كيف يتغلب الطفل على مخاوفه؟

ان اهم عنصر يعاون الطفل في التغلب على مخاوفه ان يجد في معلمه او من يعلمه القدوة الحسنة ، فمثلا اذا كان يخاف الكلاب وامه ترغب في معاونته على التغلب على هذا الخوف فان العنصـــر الاساسي المطلوب هو ان تكون الام ذاتها غير خائفة من الكلب ، وتستطيع ان تقترب من الكلب في وجود ابنها وهي هادئة وتداعبه ، او تحضر لطفلهـــا صور كلاب ، او تعرضه لكلاب مربوطة او داخل اقفاص فيقترب الطفل منهـــا تدريجيا ، في ذات الوقت الذي توفـــر فيه الام الطمانينة للعملية التعليمية ككل بان تداعبه ، وتعطيه ما يلزمه مـــن اطعمة او لعب حتى يربط بين هـــذه الخبرات الممتعة وبين ما كان يظنـــه خبرة مخيفة .

علينا ان نبتعد عن اسلوب تخويـــف الاطفال وارهابهم بالحكايات المرعبـــة الخرافية كذلك يشير الى ضرورة الا يختلط الطفل بغيره ممن طبعوا علـــى الخوف والوجل لان الاطفال لا يخافون عند رؤية الاشياء المخيفة فحسب ، ولكن يخافون عندما يخاف الغير ايضا .

يمكنك ان تعيشي ١٢٠ عامـــا

يستطيع الانسان في ظل التقدم الحالي للطب ان يعيش ١٢٠ عاما هذا مـــا اكده البروفيسور الالماني الغربـــي بفاهير .

ويقول البروفيسور ان متوسط عمر الانسان قد زاد الان عدة سنوات . فمن بين كل ١٠٠ الف شخص شخصان تصل اعمارهم الى اكثر من مائة عام ومنذ مائة عام كان يوجد شخص واحد فقط معمر بين كل ١٠٠ الف شخص ويؤكد البروفيسور ان الشيخوخـــة ليست سببا للموت وانما يموت كبار السن بسبب الامراض فقط .

قلـــــب المـــرأة

عن اسباب كثرة اصابة المراة الان بامراض العصر مثل تصلـــب الشرايين وضغط الدم وامراض القلب يتكلم الدكتور ابراهيم صادق مستشار الامراض الباطنية والقلب بهيئـــة التامين الصحي يقول :

هناك عدة اسباب اهمها :

المراة في العصر الحاضر تتحمـــل مسؤولية اكثر من الرجل فتقع عليهـــا اعباء كثيرة فهي سيدة عاملة بجانب انها مربية بيت تنتهي من عملها وتهرع الى منزلها لتقوم بواجباتها العائليـــة نحو زوجها واولادها مع عدم توافـــر الخدم والوسائل الحديثة التي تحتاجها المراة المصرية مما يجعلها تعيش في توتر وارهاق نفسي وجسماني دائـــم فيكون من السهل اصابتها ، بهـــذه الامراض ، ومما يساعد على كثـــرة انتشار هذه الامراض عند المـــراة المصرية هو انتشار عادة التدخيـــن بين كثير من السيدات العاملات ولذلك فاول ما ننصح به المراة التي تعمل في مجال يحتاج الى مجهود سواء عقلي او عضلي هو الامتناع عن عـــــادة التدخين وياتي بعد ذلك انتشار السمنة المفرطة نتيجة للعادات الغذائيـــة غير الصحية ونتيجة لعدم حركة كثير من الموظفات اللاتي يجلسن لفترات طويلة على مكاتبهن مما يؤدي لزيادة الوزن.

■ سالت الدكتور ابراهيم صادق عن اثر الانفعالات العاطفية الشديدة التي يتعرض لها الشخص في حياتـــه اليومية فتؤدي في بعض الحالات الى حدوث الوفـــاة المفاجئـــة فاجاب ان الانفعالات الشديدة سواء كانت حزنا .. فرحا — صدمات حالات اكتئاب .. اجهادا نفسيا او جسمانيا شديدا تؤثر بالفعل في كثير من الحالات فـــي حدوث الوفاة المفاجئة وخصوصا اذا كان الشخص مصابا باحد امـــراض العصـــــر .

■ كيف نتجنب هذه الامراض ؟ يجيب الطبيب المصري الوقاية خيـــر من العلاج فلتجنب حدوث هذه الامراض يجب التقليل من تناول الماكولات التـــي تحتوي على كمية كبيرة من الدهـــون والسكريات كذلك الاقلال من شـــرب المكيفات والسجاير وتنظيم مواعيـــد تناول الطعام ولا بد من الراحـــــة الاسبوعية بان لا تقضيها المـــــراة العاملة في عمل متواصل بالمنزل بـــل تستمتع بها بخلاف الاجازة السنويـــة التي يفضل ان تكون مقسمة .

سيلفيا النقادي

عن «الاهرام» المصرية

لنعومة شعـــرك

لاعادة الحيوية والجمال الى شعرك سعي عليه الخليط التالي : بيـــاض بيضة في نصف كوب ماء وصفية علـــى شعرك واتركيه لفترة — ثم اشطفيه جيدا بالماء الدافيء .. ستجدين ان شعرك اصبح ناعما وسهل التصفيف.

تشوهـــات الأقـــدام سببها الاهمال فى أختيار الحذاء

قد تكونين واحدة من هؤلاء اللاتـــي لا يعرن اهتماما جادا باختيار احذيتهن وقد تتركين مهمة شراء حذاء ابنك او ابنتك الى احدى صديقاتك وجاراتك.. الواقع انك بذلك تكونين قد وقعت فـــي خطا كبير ..

✱✱ يقول الصينيون : قدمك احـــق بالوسادة من راسك .

✱✱ ويقول الامريكيون بعد ان درسوا تاثير الحذاء على حياة الانسان : ان اختيار الحذاء المناسب مثل اختيـــار الزوجة الصالحة ، كلاهما بالغ الاثـــر على كيان الانسان .

لكي نتبين الاهمية البالغة لذلك لابد ان نعلم ان الانسان يلبس الحذاء لمـــدة ربع مليون ساعة خلال متوسط رحلـــة الحياة .. !! وان الانسان يجلس على الكرسي وهو يلبس حذاءه بما يساوي عشرين عاما متصلة ليل نهار في حياته.

يقول الاطباء ان اي الم في القدمين معناه ان هناك خطأ ما في الحذاء الذي ترتدينه ، ومن هذا الالم ينشا الارهاق العضلي او حدوث التهـــــاب رؤوس امشاط القدم النتوءات الموجودة خلف الاصابع او حدوث الكاللو او عيـــن السمكة او انغماس الاظافر في لحــــم الاصابع .

ومما يضاعف من اهمية اختيـــارك بنفسك لاحذية اطفالك انه ربما كـــان هناك عيب طبيعي مثل القصر في وتر عضلة السمانة .. العرقوب او وجود تشوهات في الاصابع .. من هنا — مع عـــــدم وجود حذاء مناسب — تنشا الام ثانوية في الرجلين والظهر والاحساس بالصداع بل ويصل الامر في النهاية الى وجـــود حدوث تشوهات في العمود الفقري .

. نصيحة بالا تجعلي الموضة تقـــودك الى الام انت في غنى عنها . فقد تملى عليك الموضة استعمال احذية ذات كعب عال جدا وتقلدك في هذا ابنتك المراهقة الامر الذي يقضي على راحة القدمين ويخل بالوضع الطبيعي للجسم فـــوق القدمين ولو كان الامر يقتصر علـــى استعمال هذه الاحذية لفترات محدودة لهانت المشكلة ولكن الذي يحدث في كثير من الاحيان — بعد خروج المراة الـــى ميدان العمل ان تلبس السيدات هـــذه الاحذية لساعات طويلة ، ومن هنـــا كان الرجال والاولاد اقل اصابة بهذه الاضرار .

كيف تختارين الحذاء لطفلك ؟

ينصح الاطباء بان يصاحبك طفلك الى محل الاحذية ولا يكفي شراء الحذاء له بمجرد معرفة نمرته .. ولكن هنـــاك عدة اعتبارات هامة لابد ان تاخذي بها:

● الطــــول :

وهو اهم عامل في اختيار الحذاء فلا بد من ان تكون هناك مسافة ١٫٥ سم من الفراغ بين مقدمة الحذاء واطـــول اصبع في القدم :

✱ وذلك لان طول القدم عند المشي او الجرى يزداد بمقدار نمرة حتى يكفل حرية الحركة داخل الحذاء والا اصيبت الاصابع والمفاصل بالتيبس او تقـــوس القدم ولا تستمعي يا سيدتي الى البائع عندما يقول عبارته المشهورة «لما يمشى طفلك فيها ستتسع وتصبح مضبوطة» .

✱ تنمو اقدام الاطفال بمعدل نمرة كل ١٢ شهرا .

✱ احيانا يقل طول الحذاء بعد فترة من استعماله او بعد اصلاحه .

● العرض : يجب الا يضغط جلـــد الحذاء على الاصابع الصغيرة عندمـــا يكون الطفل في الوضع واقفا ولا علـــى السطح المساوي للقـــدم .

الرباط : الاحذية ذات الربط احسن صحيا — من الاحذية التي بدون رباط لانه يسهل التحكم فيها .

الكعب : يجب ان تكون حواف مدخل الحذاء ملاصقة لمؤخرة كعب القدم حتى لا تنزلق داخل الحذاء .

أهميــة وجــه الأم الـهادىء

احدث وسيلة لتربية الطفل فـــي سنته الاولى هي استخدام «الوجـــه الهادىء الحنون» لعلاج مشاكل كثيرة في حياته ؟

فاذا كان الطفل عصبيا بوجه عـــام .. يجب ان يقوم على تغذيته وجه الام الهادىء وعندما تتكرر مرات الغذاء والرضاعة وتتكرر معها رؤية هذا الوجه الهادىء تستطيع الام ان تحول طفلهـــا العصبي في ايام قليلة الى طفل عادىء الطباع والمزاج . والام يجب ان تهتم باختيار وجه هادىء للمربية او المرضعة التي تستعين بها في تربية طفلها وتبتعد عن ذات الوجه العصبي .

وفي عملية فطام الطفل عن ثـــدي أمه نحتاج بشدة الى الوجه الهادىء وذلك اذا عرفنا ان عملية التغذيـــة بالنسبة للطفل ليست مجرد الاكل بـــل هي تتكون من صورة الام ودفء صدرها ورائحة اللبن وحركات الام من الحنان اثناء التغذية . فاذا حرم الطفل من هذه الصورة في عملية الفطام اصبح طفـــلا عصبيـــا .

وبالوجه الهادىء الحنون تستطيـــع الام ان تحل مشكلة هامة تشكو منهـــا معظم الامهات وهي ازمة عدم النوم عند الطفل في شهوره الاولى لعدم اكتمال نموه العصبي ولذلك يجب الا نواجه بكاء الطفل بعصبية من شدة ضيقها من بكائه مما يجعل صراخ الطفل يزداد ويجب ان تعرف كل ام ان فترة البكاء لا تستمـــر اكثر من الشهور الثلاثة الاولى ويجب ان تقابلها الام بوجه هادىء حتـــى تنتهي بسلام .

وبالوجه الهادىء تقوم الصلة الودية بين الام وطفلها في السنة الاولى وهذه الصلة تبدأ حتى قبل كلام الطفـــل . فابتسامة الطفل في وجه امه الهادىء نوع من هذه الصلة فالطفل يفهم عندما نستجيب لرغبته في الطعام او تغييـــر ملابسه المبللة وخلال هذه العمليـــات تتكون العلاقة الودية بين الطفل والام بعد الشهر السادس وبسبب هـــذه الصلة والثقة المتبادلة بين الوجه الهادىء للام والطفل يقوم الطفل من نومـــه مبتسما رغم ان ملابسه مبتلة وذلك لانه يعرف ان امه ستغير له ملابسه وتطعمه وابتسامة الطفل في هذه الحالـــة دليل على الثقة المتبادلة بينه وبين امـــه والتي يمكن ان تفقدها الام اذا جـــاءت اليه بوجه منزعج او تركته ينتظـــر . فالطفل يشعر بغياب الام واهمالهـــا وتقصيرها نحوه وهو في الشهور الاخيرة من سنته الاولى لذلك يجب الا تقصر في طلباته وتلبي حاجاته .

صحتــك تبدأ مــن قدميك

اذا كانت قراءة كف اليد فنا فـــان قراءة كف الارجل اصبح علما .. هكذا اثبت الصينيون ومن قبلهم القدمـــاء المصريون .. واطلق على هذا العلـــم اسم «الانعكاسية» .. ما هي الانعكاسية وكيف اصبحت تدرس الان في اكبـــر جامعات فرنسا ...

لقد اثبت الصينيون ان مختلف اجزاء الجسم لها علاقة وطيدة بكف الرجل ، كل اعضاء الجسم له مكانه الخاص على سطح كف رجل كل انسان ..

واصبحوا الان يعالجون مختلـــف الامراض عن طريق المكان الخاص بالعضو على كل الارجل عن طريق الابر الصينية والمساج .

وقد جاء في كتاب «الجونيك جيلسي» «... القدمين» ..وتحدثت فيه عن تجاربها في علاج المرض عـــن طريق كف الرجل .. فتقول عندما يسير المريض على الجزء الداخلي من الارجل فهو غالبا يشكو بالعمود الفقري ..

وذهبت الى ابعد من ذلك عندما تحدثت عن ان لون كف الرجل يحدد موطـــن الداء .. فاذا اصاب الاصفرار المنطقة الخاصة بالكبد في كف الرجل فذلـــك دليل على اصابة الفرد بداء الكبد .. كذلك اذا ظهر اللون «الروز» في المنطقة الخاصة بالقلب او اللون الابيض في منطقة الرئتين .. فهو دليل على ان هذين العضوين يحتاجان الى علاج سريع ..

كما انه عندما يمرض عضو من الجسم فالترجمة الحقيقية لهذه الالام على سطح كف الرجل هو الشعور بالام في اصابع الرجل مع الاحساس بالبثور علـــى سطحها .

شباب بعد الستين

تستطعين المحافظة على شبابك حتى بعد ان تتجاوزي سن الستين من عمرك اذا تبعت الارشادات التالية :

● لا تاكلي الا اذا شعرت بالجوع وامضغي طعامك جيدا واحرصي على التخلص من فضلات الطعام بانتظـــام

● لتكن ملابسك في الشتاء واسعة وفي الصيف خفيفة وقليلة .. ولا باس من التدفئة بزجاجات الماء الساخن عند النوم . ومارسي الرياضة الخفيفة بلا ارهاق لتنشيط دورتك الدموية .

● كوني دائمة التفاؤل وخالطي الشباب المرح محاولة ان تبدى مثلهم وان تتمتعي بما في وسعك من مباهج الحياة .

● كوني معتدلة في كل شيء واجعلي دستور حياتك اليومي : العيش فـــي الهواء النقي المتجدد مع الغذاء الصحي المنوع والرياضة الخفيفة المرحة والنوم العميق المريح .

● لا تاخذي شيئا على انه قضية مسلم بها بل ادرسي كل راي يعرض عليك واستخلاصي بنفسك نتائجه .

أفضــل طريقـــة لاستمتاع الأطفـال بالقراءة هـــى أن نشـــاركهـم فيهـــا

معظم الاباء يقراون لاطفالهم فـــي السنوات التي تسبق التحاقهم بالمدارس ثم يتوقفون عندما يتعلم الصغار القراءة بانفسهم .

وفي الحقيقة ان الموقف الذي يتخذه بعض الاباء الذين يعتقدون ان القراءة من اختصاص المدرسة قد يدمر الـــى الابد استمتاع اي طفل بالقراءة .

واهم من النتائج العملية للقراءة قوة الادراك وبعد النظر والاحساس بالحياة كما ان القراءة من شانها ان تنمي دراية الاطفال ومعرفتهم بالكتب المفيدة .

وقد يلتهم الصغار انواعا معينة من الكتب كالطعام وفي النهاية يختارون ما هو افضل بالنسبة لهم . ويقول صمويل جونسون يجب ان يقرا الانسان مـــا يقوده اليه الهامه . اما الاصـــــرار الشديد على كتب معينة باعتبارهــــا اصلح الكتب للاطفال فقد يؤدي الـــى ازدياد مقاومة الطفل للكتب مثلما يفعل الاطفال اذا اجبرتهم على تناول طعـــام معين .

ان الاطفال يقبلون دائما ماهم علـــى استعداد لاستيعابه : اما الباقـــــي فيطرحونه جانبا .

وعندما يقرا الطفل كثيرا تصادفـــه مشكلات تمكنه من ادراكها دون ان يقع مما يتيح له فرصة افضل لتلافي المشكلات من هؤلاء الذين يعتمدون على التجربـــة المباشرة وهذه الحقيقة يعرب عنها الكاتب الصحفي دافيد ويزمان في كتابه «الحشد المنعزل» فيقول في الكتب تعد الطفل نفســه لمعركة الحياة على الضوء الخافـــت المنبعث من المصباح الذي يستعين بـــه في القراءة .

وكثيرون من الاباء لا يدركون اهمية القراءة الى ان يلتحق ابناؤهم بالمدرسة الثانوية ثم يفكرو في الحاقهم بالجامعة. وقد سال احد الاباء مرة ناظر مدرســـه عن افضل طريقة ليحصل ابنه علـــى درجة عالية في امتحانات القبول فـــي الجامعة فاجاب الناظر ر افضل طريقه اعرفها ان يقرا ويقرا ويقرا وان يكون قد بدا القراءة منذ عشر سنوات .

لقد اصبح تيسير القراءة الان هـــو الباب المفتوح لحصول اطفالنا علـــى افضل الاشياء التي يبتغونها مـــن الحياة . ولكن الاطفال لا ينهمكون في القراءة لمجرد جني فوائدها فيما بعد بل انهم يعتادونها كلما زاد استمتاعهم بهـــا .

لـــماذا يستيقظ الرضيع ليـــلا ؟

قام فريق من العلماء في معهد دراسات الاطفال بلندن باجراء دراسة علـــى الاطفال حديثي الولادة لمعرفة اسباب استيقاظهم في الليل فاحضروا مجموعتين من الاطفال ووضعوهما تحت الملاحظة المجموعة الاولى تتكون من الاطفـــال الذين ينعمون بالنوم الهادىء والثانية من الاطفال الذين يستيقظون كثيـــرا في الليل ويكون نومهم قلقا ومضطربا .. وبدراسة حالة كل طفل مـــن المجموعة الاولى حدة على حدة تبيـــن لهم ان هؤلاء الاطفال كانت الظـــروف المحيطة بولادتهم طبيعية خالية مـــن المتاعب والصعوبات اما اطفـــــال المجموعة الثانية فهم الذين ولـــدوا ولادة غير طبيعية او الذين تعرضـــت امهاتهم لمواقف خطيرة وصعبة عنـــد الوضع .. او الذين اطلقوا الصرخة الاولى بعد فترة طويلة من خروجهـــم الى الحياة ..

الايشارب الطويـــل مع التاييـــر

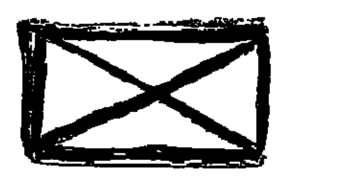
لبعد الظهر من الصوف الـــــروز موديل لتايير من قطعتين الجاكت فيـــه قصيرة دائرية والجونلة بكســــرات عريضة والاكسسوار ايشارب طويـــل من الشيفون الروز يلتف حول الراس كالعمامة ثم يدور حول الرقبة .

مع الأطفال

● اعلنت جمهورية مصر العربيـــة برنامجها القومي لعام الطفل بست نقاط اهمها تشريع الطفولة فـــي مصر حسب حقوق الطفل العالمية وانشاء معهد قومي لدراسات الطفولة

● خصصت المكسيك ثلث انتاجها الرسمي للافلام لموضوعات تتعلـــق بالطفولة وذلك يمثل حصتها فـــي المساهمة في عام الطفل ...

● صدر في جريدة المنظمة الدولية لحوادث المرور ان كل طفل بالنسبة للمرور يعني علامة تحذير خيبـــة .. وهذا يعني اعلان عام الطفولة عـــام امان بالنسبة للطفل ...





ما من مرة فكرت فيها فـي الكتابة عن ام كلثوم، الا واخترت كلمات : «مصر التي في خاطرها وفي دمها» عنوانا لما اريـد ان اكتبه ، حتى لو فكـرت في ان اتناول حياة ام كلثوم في كتاب ، ما اخترت لذلك الكتاب ، غير ذلك العنوان فلست اعتقـــد ابدا ، ان اية كلمات يمكـن ان تعبر عن كل شيء ، في ام كلثوم غير تلك الكلمات ، وقد يختلف الكثيرون حول اشياء كثيرة في ام كلثوم ولكن الذي لا خـــلاف عليه على الاطلاق : انها خير من غنت بصدق ، واحساس وايمان لمصر ، وان ابرز شيء فيهـــا عشقها لمصر ، مصر التي كانت حقيقة وليس شعرا ، تجـري دائما وابدا في خاطرها وفي دمها. وكانت اغانيها في حب مصر من اجمل ما غنته على الاطلاق .

● في حياة ام كلثوم — وفي موتها ايضا — كانسانة ، وفنانة دروس عديدة يجب ان يعيها جيدا ، كل انسان وكل انسانة ، بل وكل فنان ، وكل فنانه .

وفي مقدمة تلك الدروس — فيما أرى واعتقد جازما — ان اموال الدنيا كلها لا يمكن ابدا ان تصنع انسانا اوانسانة او فنانا او فنانة فلا يصنع الانســـان الا نفسه ولا يصنع الفنان الا موهبته كما ان كل ما في الدنيا من جاه ونفوذ وسلطان لا يستطيع ان يبقى من الانسان او من الفنان بعد رحيله غير ما يبقيه عمله الصادق او فنه الاصيل .

وقد تستطيع — مثلا — الامـــوال الوفيرة ان تجعل من فلانة نجمة مـن نجوم المجتمع . تركب افخم المرسـات وتقيم في اروع الشقق التي يكفـــي ثمن الواحدة منها لبناء مصنع مـــن المصانع ، وتنفق باستمرار عن سعـة كل يوم الوف الجنيهات وقد تستطيـــع تلك الاموال ان تجعل من فلانة هذه بابا يوميا ثابتا في الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون اما كاعلانات واماكمجاملات و . و . ولكن تلك الاموال الطائلــــة الوفيرة لا يمكن ابدا ان تصنع مـــن العدم فنانا او فنانة حتى لو اقامت لــه او لها مصنع اسطوانات او كاسيتات ، وقد يستطيع الجاه والنفوذ والسلطان ان يفرض شخصا ما كمطرب او كمغـن في الاذاعة وفي التليفزيون وفي الحفـلات العامة والخاصة ايضا ولكن الجـــاه والسلطان والنفوذ مهما اشتد وامتد لا يمكن ابدا ان يبقى من ذلك الشخص — بعد رحيله — الا ما يستحق — حقا — ان يبقى منه : ان الفنان لا يبقـــى منه بعد ذهابه الا فنه .. قد يتـــرك عمارات كثيرة وقد يترك جواهر ثمينـة وقد يترك اموالا طائلة في البنوك فـــي الداخل وفي الخارج و . و . ولكن كـــل ذلك لا يبقى له او لا يوضع في خانات مخلفاته : ان كل تلك الاموال التي يتركها اي فنان ، مرهون مستقبلها بالورثة فقد يبقونها وقد يضاعفونها ، وقد ينفقونها كلها او بعضها على موائد القمار اوغير



موائد القمار وفي اية حالة من الحالات حالة الابقاء عليها او التخلص منها لا تنسب تلك الاموال الى من جمعها قرشا وراء قرش ، وانما تنسب الى من كان لو كانت في يده ولكن الذي يبقى مـــن الفنان الصادق الاصيل فنه ولا شـــيء غير فنه الاصيل ، غير التجاري . الفن الذي خرج من القلب لم يستهدف مـــلء الاسطوانات والكاسيتات !

وكما ان الغائص في اعماق البحر ، لا يصل الى الجواهر الثمينة الا بعد المتاعب الجسيمة والمشاق الخطيـــرة فكذلك الفنان الصادق الاصيل لا يمكن ابدا ان يصل الى الدرجة التي يحقق فيها ذاته ، وامكاناته الا بعد ان يجتاز بحارا واسعة شاسعة كلها مشــــاق ومخاطر وصعوبات . واذا كانت أم كلثوم قد استطاعت ان تصل فيما يتعلـــق بالغناء العربي الى درجة لم تصل اليها من قبل فنانة عربية اخرى واذا كانـت أم كلثوم قد حققت من الامجاد الفنية ما لم يحققه اي فنان اخر في الشرق او في الغرب فان أم كلثوم قد خاضت في سبيل ذلك كله من المعارك ما لم تخضه فنانة اخرى من قبلها . ان أم كلثوم الفلاحة المصرية التي تربعت على عرش الغناء قرابة ثلث قرن من الزمان لم تولد وفي فمها ملعقة من ذهب او فضة او حتى من صفيح او من خشب وانما ولدت كما يولد الملايين من اطفال مصر البسطاء الفقراء .

وقد كان ممكنا ان تبقى أم كلثـــوم فلاحة مصرية من فلاحات طماي الزهايرة تفني حياتها في خدمة زوجها واولادهـــا ولا يسمع بها سوى جاراتها القريبات منها في الحارة او في المنطقة او حتـــى في القرية كلها وقد كان ممكنا ان تصبح ام كلثوم وتمسى مجرد قارئة للسيـــرة النبوية الشريفة في طماي الزهايرة أو في السنبلاوين او حتى في المنصـــورة اذا ما ساعدها حظها القوي ويكون كل ما تستطيع ان تحققه شقة عادية فـــي شارع البحر بالمنصورة وغدان أوفدانين من الارض الزراعية في طماي الزهايرة ، ولا تخلو من الحساد الكثيرين ، الذين لا يكفون عن الحديث عن الثروة الطائلة التي حققتها أم كلثوم في طماي الزهايرة وفي المنصورة !

ولكن أم كلثوم كانت حقيقة ، ومنـــذ ان كانت طفلة تحس انها مختلفة عـــن كل مواليد طماي الزهايرة ، ولانهـــا مختلفة في نفس الوقت عن كل الاطفـــال الذين امتلأ بهم كتاب طماي الزهايرة ،

وعندما نمت وكبرت وصارت تتردد برفقة والدها واخيها خالد على القـــــرى المجاورة ، في بداية الامر وعلى القرى النائية فيما بعد لاقامة بعض الحفلات كانت تحس انها تملك جوهرة ثمينـــة لا يمتلكها ابوها — استاذهـــا الاول — وشقيقها — معاونها الاول والاخير — بل لا يمتلكها كثيرون وكثيرات ممـــن استمعت اليهم واليهن في طماي الزهايرة وفي السنبلاوين وفي القاهرة .

وفي بعض الاحيان كانت «تتجلـــى» ام كلثوم في غير مجال الغناء فتتحـدث عن ايامها الحلوة في قرية طمـــــاى الزهايرة .

وام كلثوم ذات ذاكرة قوية للغاية ، فيما يتعلق بايام زمان : انها بخيرها ، وشرها محفورة وبقوة في مشاعرهـــــا وفي وجدانها وفي ذاكرتها : انها تذكـــر التفاصيل الدقيقة وكانها قد حدثـــت بالامس ولم تكن ام كلثوم تخفي عـــن الناس ابدا دقائق ذلك المشوار الطويل الشاق الذي قطعته من قريتها الصغيرة النائية قرية طماي الزهايرة الى تلك الفيلا الانيقة الكبيرة في شارع «ابـــو الفـــدا» بالزمالك .

وقد اتيح لي اكثر من مرة ان استمع الى أم كلثوم وهي تروي بعض ذكرياتها عن ايامها الخالية بكل وقائعها الحلوة والمرة السعيدة والبغيضة كما اتيح لي اكثر من مرة ايضا ان استمع الى اولئك الذين كانوا يتعاقدون مع الشيخ ابراهيم — والد أم كلثوم — لاحياء بعض الحفلات في سمنود والمحلة الكبرى وبراري الدلتا وهم يتحدثون عن الطفلة «المفعوصة» التي كانت تصعد على بعض «الدكك» المرتفعة لتغني فيقابلها الجمهور فـــي البداية بالاستهزاء ولكنهم بعد دقائق معدودة يصفقون لها كما لم يصفقـــوا لاحد في تلك الحفلات ، وفي نفس الوقت اتيح لي ولعشرات المرات ان استمع الى بعض الذين ساهموا في ازالة الاشواك والاسلاك من طريق أم كلثوم ولا اقول شاركوا في صنع ام كلثوم فام كلثوم لـم يصنعها احد لانها من صنع نفسهـــا ، استمعت الى هؤلاء وهم يتحدثون عـــن المتاعب والمشاق التي اعترضت أم كلثوم في طريقها الى قمة المجد وكيف ان احدا غير أم كلثوم لم يكن بقادر على ان يتغلب على تلك المشاق والمتاعب التي كانت الواحدة منها كافية لان تقضي قضاء مبرما على مستقبل اي فنانة غير ام كلثوم .

وعندما كنت أؤرخ للفنان الذي احببته من كل قلبي كما لم احب فنانا اخر ، زكريا احمد . كان علي ان اقرأ كـــل الصحف والمجلات المصرية ابتداء مـــن عام ١٩١٧ وجدت الكثير الكثير مـــن الحملات القاسية العنيفة بل والمخزية التي تعرضت لها أم كلثوم بـــلا وجـــه حق ، ولم تكن تلك الحملات الا مـــن منافسات واصدقاء منافسات أم كلثوم اللاتي كن يرين فيها خطرا علـــــى مستقبلهن ، وكنت اسائل نفسي وانـــا اقرأ تلك الحملات ، كيف استطاعـــت تلك الانسانة الرقيقة الصغيرة في السن ان تتحمل كل تلك الحملات المغرضة ؟ ومرة وجهت اليها سؤالا يحمل هـــذا المعنى فاذا بها تقول : الايمان الـــذي امتلأ به قلبي منذ الصغر هو الذي كان يجعل من تلك الحملات قوة تدفعني الى



الامام ، وعندما اعود ، الى قراءة هذين الخطابين اللذين وجهتهما أم كلثوم مـــن طماي الزهايرة الى زكريا احمد ، وهما اقدم ما خلفته أم كلثوم من اثار لايامها الاولى ، عندما اعود الى قراءة هذين الخطابين اشعر بسعادة بالغـــة لان الانسانة التي كانت لا تستطيع ان تكتب خطابين قصيرين بدون عشرات مـــــن الغلطات الاملائية تتطور وتصبح اشهر فنانة في التاريخ العربي على الاطلاق يرحمها الله لقد تحملت الكثير فـــي بداية حياتها وفي نهايتها ايضا .

نظرة جــديـدة الى الأدب

بقلم : صالح خليل شيخ احمد / عبلين

كثيرا ما نقرأ في صحفنا اليوميـــة ومجلاتنا الادبية مقالات تندب وتصرخ رثاء للادب الذي يكتب في هذا العقد ويعتمد اصحاب الصراخ والرثاء علـــى ان هذا الادب « الحديث » ما هـــو الا كلمات غامضة ونقط وفواصل الخ.

واما الادب الصحيح على حد زعمهم فهو فقط الموجود في بطون الكتـــب جاهلي مثلا ، عباسي ، جبراني الـخ لا احد ينكر جودة الادب القديم ولكـن مهلا ايها السادة هل نسيتم ان المجتمع يتغير باستمرار . الا تعرفـــون ان الواقع يتغير باستمرار . اليـــس الظروف والبيئة التي يعيش فيهـــا الفنان تتغير باستمرار . اليـــس المشاعر والاحاسيس والرؤيا تتغيـــر تبعا لتغير الواقع والظروف والبيئة. اليس الافكار وليدة الاحساسيـــس والمشاعر وهي تعبر عـــن البيئـــة والظروف والواقع .

لا انكر ان هناك الكثير من الانتاج الفج الذي يلجأ اصحابه الى الغموض والتعقيد والنقاط والفواصل لستـــر عوراتهم وايهام القارىء بانهم متمرسون لكن هذا النوع يسهل كشفه وهو ليس حكما على الادب والفن .

ولنحاول معا توضيح ما اوردنـــاه سابقا وهو تغيير المجتمع والواقـــع والظروف والبيئة واثر هذا التغيـــر على الانتاج الادبي .

الا تذكرون كيف كانت الكلاسيكيـــة حتى القرن الثامن عشر انجيل وقران اهل زمانها . الا تذكرون واقع المجتمع الارستقراطي وطبقة النبلاء واستبداد الملوك ، في هذا الواقع نمت وترعرعت الكلاسيكية . لقد كانت تعبر عـــن مشاعر واحاسيس اهل زمانها . لقد كان هذا المجتمع يعتبر المثاليات خالدة ثابتة لا تتغير.

كان هناك صدق ولم يكن رجـــل صادق « فرد » . كان هناك جمال ولم يكن شيئا جميلا وهكذا . كـــان الادب يعبر عن طبقة بعينها طبقـــة ارستقراطية تنعم بكل شيء . امـــا باقي الشعب فمحروم من كل شيء . كان الفرد مسحقا لا اعتبار لاحاسيسه ومشاعره . لذلك كان هذا الفـــن الكلاسيكي يعبر عن عموديات . عـن ماهيات ، عن مسلمات وبديهيات .

اي يعبر عن واقع المجتمع وعـــن ظروف واحوال طبقة يعنيها . اي لا شيء يتغير .

وعندما اخذ هذا الواقع يتغيـــر بتاثير الفلسفة وتطور العلوم نشطت حركات التحرر وازدهرت الثـــورة الصناعية وهدمت عروش وحل محلها نظام اجتماعي جديد ونمت طبقـــة جديدة . لقد شعر الفرد بقيمته شعر انه مؤثر . شعر باستطاعته تغييـــر بنية المجتمع واسقا طنظام واقامـــة نظام جديد ، شعر يقيمه الحرية الفردية وساهم في تحرر شعوب اخرى .

هذا التغيير في الواقع . هـــذا التغير في تركيب المجتمع . هذا التغير في الظروف والبيئة فجر مدرسة ادبيـــة جديدة هي المدرسة الرومانسية .

ولقد اثرت الرومانسية المشاعـــر والاحاسيس على العقل . اثرت التعبير عن احساس الفرد . فرد بعينه وليس طبقة بعينها . اثرت الروح علـــى العقل الحاكم الصارم . لقد كـــان الطابع الاساسي لهـــذه المدرســـة الجديدة لثورة على الكلاسيكية الثوره على الاصول والقواعد المتعارف عليها في الادب .

لقد اطلق الرومانسيون عنـــان خيالهم وتحللوا من القيود التي كبلتهم بها الكلاسيكية وكل هذا تعبيرا عـــن الواقع الجديد والظروف الجديدة التي تغيرت في اوروبا الكلاسيكي وما ان حل النصف الاول من القرن التاســـع عشر حتى برزت الى الوجود مدرســـة ادبية جديدة ، مدرسة تؤثر كبح جماح الخيال الذي غالى من استعمالـــه الرومانسيون .

وتستطيع ان تقول ان الواقعيـــة ايضا جاءت لتعبر عن واقع جديـــد وعن مجتمع جديد وعن بيئة وظـــروف جديدة . لقد اخذ الكتاب الواقعيـــون ينظرون الى عامة الشعب ويعبـــرون عن واقعه وظروف حياته . خصوصـــا وان عامة الشعب قد اصبح في النصف الاول من القرن التاسع عشر هـــو القوة الدافعة والمحركة والمنتجة فـــي اوروبا . ولذلك راى النقاد ان هـــذا الادب اقرب الى تصوير الواقع او مـــا هو قريب من الواقع وممكن حدوثه اكثر من الرومانيسية التي اعتمدت علـــى الخيال والاحاسيس والمشاعر .

ولقد تنابعت التغيرات في المجتمـــع الاوروبي بسرعة وبرزت الى الوجـــود تيارات ادبية عديدة نذكر منها الطبيعة التي اثرت الوصف الفتوغرافي وحياد الكاتب . ثم السريالين او ما فوق الواقع التاثيرية او التعبيريـــــــة ثم الرمزية . الوجودية ويجمع النقاد على ان معظم هذه التيارات مـــن السريالين الى الرمزية الى التاثيريـــة « او التعبيريه » قد ازدهرت في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الاولـــى والثانية . في هذه التيارات خصوصا ظهر الغموض في الادب . ظهر التعقيد وصعوبة الفهم ويرى النقاد ان سبب هذا الغموض يعود الى الواقع الجديد الذي اعقب الحربين العالميتين . فقبل الحرب وصل العالم الاوروبي الـــى تطور علمي لا يحسد عليه تطـــور في العلوم . تطور في مجال الصناعة تطور في الحياة الاجتماعية وما ان حلت الحرب حتى سمـــع وراى هـــؤلاء الفنانين ما يصدق . لقد اصيبـــوا بالذهول والصدمة من جهه لان هذا التطور الحضاري لم يمنع الهمجيـــة والتقتل وفتك الانسان باخيه الانسان وبخيبة الامل والاحباط في جهة اخـــرى خصوصا وان الالة التي صنعها الانسان اصبحت تسيطر على الانسان مـــن جهة وتجعله مجرد اداة صغيرة ومـــن جهة اخرى توفر هذه الالة مستقبـــلا افضل لبني البشر .

لقد اراد هؤلاء الفنانين التعبيـــر من الواقع الجديد . عن الشعـــور بالاحباط وخيبة الامل من جهة وعـــن المستقبل المنير الذي توفره الالـــة من جهة اخرى لذلك نرى انهم ارادوا التعبير عن هذا الواقع باسلوب د يختلف عن الاساليب التي الفنا اسلوب يعبر عن نفسية الفنان ال يشعر بالاحباط من جهة وبالام في مستقبل افضل من جهة ثانية فالو الجديد اصبح جزء منه يسبح في الخيال عالم ما فوق الواقع والج الاخر هذا الواقع المرير المتناق الذي يعيشه الفنان .

لقد اصبح هؤلاء الكتاب يصف مشاعرهم واحاسيسهم بصورة مع لذلك نرى ان استعمال الرمز قـ اتسع وان الغموض حل محل الا والابانة وحـــل التعقيد محل ال والسلاسه .

لقد ثار هؤلاء على الاساليب والقوا وحتى على اللغة التي استعملت ف ايامهم . لقد قالوا بان الواقع د ولذلك لا بد من تغيير الاساليـ والقواعد لانها لم تعد تناسب الوا الجديد .

لقد لاحظ النقاد تغيرا في الاسا فمثلا استعمل هـــؤلاء الكتاب تش جديدة لاول مرة مثلا « خضرة صفرا « قمرا اسود » ، « الشمس الفا عنق مقطوع .. « ابو النير » . الضباب يحك جسمه بالزجاج » « ايلوت » .

فالمعنى هنا اعمق من المعنى الظا ولكي نصل الى رؤيا الكاتب لا بد من معرفة وفهم وادراك واقع يعبر عنه . لان الكاتب في الاساوب يعبر عن احساسه عن مشاعره . عما يختلج في نفـ اي ان الاحساس هنا احسـ داخلي . فردي شخصي وليس و فوتوغرافيا لكذا وكذا ؟ .

لقد تاثر ادباؤنا العرب بكل ه التيارات والمدارس الادبية وخصو التيـــار التعبيري او « التاثيريـة » ومنهم نجيب محفوظ في مجموعـة قصصية صغيرة من امثال « زعبلاو » « تحت المظلة » .

فالفنان في هذا الاسلوب ينطلق مـ الواقع ويبدأ بالابتعاد تدريجيا وكلنا يلاحظ ان المسحة الصوفية تتخلل ه النوع من الكتابة . فالتاثر به اسلو كتابه .

والاساس في هذا الاسلوب هو وصـ الواقع بصورة مكثفة مؤكدة والتك والتاكيد يكون على اشياء غير موجو ولكن الابتعاد عن الواقع ليس كبيـ كما قلنا . فبالاضافة الى وصـ الواقع يريد الفنان ان يعبر عمـ يختلج في نفسه عما يراه هو عمـ يحس به ويتالم من اجله . عـ الرؤيا التي يطمح اليها . عن الوا كما يراه هو وليس كما هو الواقـ حقيقة . يريد ان يخلق عالم جديد وو جديد . من هنا نلاحظ ان الغمو والتعقيد يتخلل هذا الانتاج .

ويرى بعض النقاد ان مرد هـ الغموض والتعقيد يعود الى الاو السياسية في المنطقة كلها ، فالكا في مثل هذه الظروف مجبر على استعـ الرموز والاشراق في الغموض والتـ كي يستطيع ان يعبر عما يختلج فـ فكره . ولذلك نستطيع القـــول السهولة واليسر لا يدلان على ج الادب كما ان الغمـــوض والتعقيد يدلان كذلك ، وانما المقيـــاس هـــ رؤيا الفنان واسلوبه في التعبير هذه الرؤيا .

أزمـــات انســان هــذا العصر

مصطفى بهجت بدوي

قبل ان ينقضي العام الذي يحتفل فيه الملايين بمرور ١٥٠ سنة علـــى مولده وددت ان اوقد ولو شمعة واحدة متواضعة في ذكرى تولستوي . انهـــا مجرد تحية واعزاز وامتنان لواحـــد من المعلمين الكبار الذين كادوا يكونون رســـلا . واذا كانت روسيا قــــد اشتهرت لدى المثقفين وعامة الناس بالوان شتى متفرقة ومختلف عليها فـــي ماضيها وحاضرها . في ثورتها البلشفية البعيدة المدى والاثر . في مقاومتهـــا الاسطورية التي ردت وحطمت جحافل الغزاة مرتين خفاقتين نحرت في احداهما نابليون امام موسكو وفي الثانية هتلر امام ستالينجراد ولينينجراد . في سبقها العلمي المفاجىء بغزو الفضاء فـــي دبلوماسيتها الغامضة والبطيئة . فـــي فنون الموسيقى والبالية . حتى فـــي اصناف الطعام والشراب كالكافيـــار والفودكا . اذا كانت لروسيا هـــذه الشهرة العريضة التي قد ينـــازع عليها فان قمما ادبية في تاريخها ليست ابدا موضع نزاع ، ويجيء بيـــــن مقدمتها عملاق الفكر والرواية والغوص في اعماق النفوس البشرية ليو تولستوي كم هي غنية وغزيرة وناضجة وموحية وخالدة تلك الثمار الادبية التي خلفها امثال تولستوي ودوستووفيسكـــــــي وبوشكين وجوركي وتشيكوف وغيرهم من الطلائع الروسية التي تجـــاوزت بانتاجها المحلية الى العالمية . كانت حياة « الكونت » تولستوي — التي امتدت من ١٨٢٨ الى ١٩١٠ — تجربة نادرة حافلة بين اللهو والقتال ، ثـــم الالتحاق بالارض والفلاحين ، ثـــم من البذل والزهد ثم خلال ذلك كلـــه واهم منه البحث عن الحقيقة والايمان وخلاص الانسان والقيم الاشتراكية . وكانت كتبه التي عكف عليهـــــــا مرآة مصقولة ولوحـــات ملهمـــــة لتجاربه وافكاره .

لقد شغفت بتولستوي شغفا متدفقا — شأن كل من حاول التزود بمنابـــع ثقافة رفيعة ودسمة — وكان حبـــي الاول للادب الروسي . قرات في مطلع الشباب معظم تحفه بالعربية وبالانجليزية ببعض المشقة ، وبالفرنسية بكثيـــر من المعاناة بل التحدي .. فكانت كلها متعة كبرى لا ازال اجد مذاق حلاوتهـــا في الروح رغم ان الزمن كان يلفهـــا بستار النسيان . فان الذاكرة بطبيعتها تضعف فيظل منها موقف او اخر بيـــن الاف المواقف يبلور ويلخص ويشـــع .. وهكذا الحال مع مئات ابيـــات الشعر التي حفظتها مبكرا ، بل ان اشعاري ذاتها هربت مني . فلـــو سئلت عما بقي عندي من قراءاتـــي القديمة المتكررة لاهم اعمال تولستوي

وبالتحديد روايات « الحرب والسلام» و « انا كارنينا » و « البعـــث » لبدوت كانما لم اقراها رغم انني ترجمت وعرضت بعضها . ربما كان دورها كدور كل ثقافة — ان تسهم في ارهاف الحس وغذاء العقل ، وان تجســـد الحياة او على الاقل تفلسفها .

وكان حبي الثاني الذي تاخـــر نسبيا — في غمار الاداب الروسيـــة هو لدوستوفسكي غير انه وجد مـــن ابناء العربية واحدا من اعز وارق ادبائها « الهواة » واعني به السفير الفقيد الدكتور سامي الدروبي الذي عبر عن اعجابه بدوستوفيسكي وتبتله في محراب فكره بترجمة عظيمة لاعماله الكاملة . وعندي انها ينبغي ان تنتزع له مكانة عالية الى جوار دوستوفيسكي نفسه لو اننا نعرف قدر الرجـــال . واهمية الترجمة . ولا يجب ان ننسى ان الحضارة الاسلامية كانت قاعدتهـــا وانطلاقاتها نتاجا لخوض دروب وضروب الترجمة التي اضطلع بها علماء افذاذ كالبيروني وابن سينا وابن رشد وابن حزم وغيرهم من قائمة طويلة علمـــت الانسانية واوروبا وان لم تعلمتـــا كثيرا الا ان نفاخر بها ..

وحينما عدت الى ارشيف المعلومات بالاهرام اتذاكر مع قصاصاته عـــن تولستوي في هذه المناسبة عساني ان انتهي الى حديث عنه او باقة من الزهر انثرها في فضاء دنياها العاطرة ، لـــم البث ان تحولت بافكاري الى دنيانـــا والى ازمات العصر ... وان زحفت مع كل عصر .

ففي عرض لرواية « انا كارنينا » كنت قد نشرته قبل عشرين عاما وجدتني اتوقف طويلا — كما فعل هو — عنـــد ازمة « ليفين » احد الشخصيـــات المحورية السخية في روايته ، والذي يجتهد ان يتسامى بمواهبه وبوجوده فيتعثر وتحتد ازمته وهو يبحث مشكلة الحياة والموت على ضوء المعتقـــدات العلمية السائدة ، ومن اين جـــاءت الحياة ولماذا خلقنا ؟ واسئلة قلقـــة حائرة حول هذا الكيان الهالك وتلك الروح غير الفانية وما يقولون عـــن قوانين التطور . ويعيد الاطلاع على تراث فكر افلاطون وسبينوزا وكانـــت وسبانج وهيجل وشوبنهور .. وهؤلاء ارضوا عقله بعض الشيء حينما كـــان يقرا لهم او عندما كان يطبق فلسفتهم على تعاليم اخرى وبالذات علـــى النظريات المادية . بيد انه كلما كـــان يبحث مستقبلا عن مرشديه — للتطبيق على بعض ما كان يرتاب فيه سرعان ما يعود الى حيرته . انها مجرد كلمات لا علاقة لها بهذا الشيء الذي يفتقده والذي هو اهم في الحياة من العقل . ثم قرا لهوومياكوف وتاثر بقوله ان الانسان ما كان ليصل وحده الـــى ادراك الله « ان النور الحقيقـــي يأتي من اجتماع الارواح ذات الحب المشترك للكنيسة » فيصيح ليفان : « نعم .. ان قوانين الخير والشـــر القائمة في العالم هي البرهان غيـــر المجحود على وجود الله . وهـــذه القوانين احسها في قلبي واستمع اليها سواء شئت ام لم اشأ . ان الكنيسة هي النجاة ! ولكن ما بال المسلمين وما سر هذا الاختلاف في الدين ؟ نـــعم ما بال هذا الاسلام القائم على التوحيد الخالص وعلى السمو الروحي الباهـــر

.. ولماذا لا اتحول الى الاســـلام ؟ ويعود ليفين الى ازمته من جديد . وهكذا لم يرض تولستوي ان يريح ابطال قصته ولا قراءها ، وان كـــان فجر واحدة من اعقد الازمات البشرية وترجم عنها بذكاء روائي اخاذ .

انتهيت من تولستوي . الفيتنـــي اهبط الى ازمات واقعنا وعصرنـــــا ليس في مصر والشرق العربي والعالم الثالث فحسب بل الدنيا باسرهـــــا قد لا يكون ثمة جديد فيها ، ومــــا غادر الشعراء والروائيون من متردم ولكنها على اي حال تشكل بصـــور احدث فتمنف وتتكثف وتتعدد وتتفرع حتى ليمكن دون تحرج ان نضيـــف كلمة « ازمة » الى شتى مناحي الحياة فلا نتعدى الصواب فما اقساها ازمات تعصف بانسان هذا العصر .

الازمة كما تعرف لغويا هي الشدة والقحط . معنى مباشر يدور في مجال « الرزق » على انها اذا كانت فـــي الاصل منصرفة الى المفهوم الاشهـــر اي ما يعض به الدهر على قوم مـــن صروف وظروف اقتصادية صعبة فانها رغم خطورتها ليست الا نموذجا مـــن الازمات . اننا في نطاقها نقول ازمـــة الغلاء وازمة التضخم وازمة الاسكـــان وازمة المواصلات وازمة التليفونات الخ الخ . ثم نعمم فنقول ازمة الاخلاق

وازمة الضمير . ثم لا ندري علـــى وجه الدقة ايهما بحث الاخر وعبث به هل اثارت الازمات المادية ازمة الاخلاق والضمير ام العكس ؟

ثم ان المسالة نسبية تختلف ابعادها تماما مثل هذا الذي تتعطل سيارتـــه وسط رتل من سيارات في عنق زجاجة مزدحم من شوارع القاهرة فانـــــه يرتبك ويربك المرور وتنزل على المسكين اللعنات وكانه « جرن » عن عمد . فهو لا شك في ازمة . ولكنه سيجـــد اخر الامر من ينجده وينحيه جانبـــا الى ان تنفك ازمته . اما الذي تتعطل سيارته في طريق منعزل على ساحل البحر الاحمر او في الصحراء الغربية فهو بالتاكيد في ازمة اشد ، لانهـــا هنا قد تكون مسالة حياة او موت . هذان مثالان للتقريب ، واعتقد ان كثيرا من ازمات البشر هي من النـــــوع الثاني .

وربما لن تغدو الازمات في خاتمـــة المطاف قاتمة الى درجة الاحباط التام فمعنى الحياة — وحكمتها ايضا — استمرار الصراع وترويض كل ازمة وكشف كل غمة . صحيح ان اللـــه عز وجل قال « لقد خلقنا الانســـان في كبد » ، ولكن صحيح كذلك انـــه سبحانه ينادينا « فان مع العسر يسرا . ان مع العسر يسرا » . ولن يغلب عسر يسرين .

عن ((الاهرام)) المصرية

خاطرة

وهربت ..

بقلم : ريتا عبده

طلب لي كوبا من الشـــاي احسست في صوته نبرة حنان ... ظللت اراقبه وهو يتلفت بحثا عن النادل . لم ادر كيف مرت الدقائق فقد استفقـــت على صوته يلومني : « الــن تتناولي الشاي ؟ .. » لـــم اشعر في نفسي ميلا للاجابة . لماذا ؟ هل فقدت لذة الحديث الى هذا الانسان ؟ . ايعقـــل أن اكون قد مللت هذا الحـــب الذي سكن قلبي منذ سنين ؟ . لا . ربما انا بحاجة الان الى شيء . وهذا الشيء ليـــس كوبا من الشاي .. كما انــــه ليس هذا الرجل . اذن هـــو الرغبة في تامل هذا الكوب وهو ممتلىء ؟ . ربما : فمنذ ابصرته امامي وانا اتامله . حتى انني نسيت هذا الرجل الجالـــس جواري والذي عاد يلومنـــي بصوت حزين : « الن تتناولي الشاي ؟ سيبرد ! . ثم انت تنسين اني بجوارك .. منذ عشر دقائق .. ! » لم اشعر برغبة النظر الى عينيه . اعرف انه كئيب من اجل صمتـــي . ولكني صرت افضل الصمت على الحديث . فما فائدة الحديـــث مادام ينقصه الفعل . منـــذ سنين ونحن نلتقي كل اسبوع نتحدث . نرجو . لكن لا فائدة فكل ما يحيط بنا يمنع اللقـــاء بيننا . واول هذه العوائـــق هو : الفرق الاجتماعي ! هو من طبقة ارستقراطية وانا — لاشيء ! . ولكل انسان فم .. ولكل فم كلام .. فكيف نرجو ان تتكرر لقاءاتنا ؟ ..

عاد يهتف : « انا جوارك ارجوك تحدثي الي . علـــى الاقل تناولي كوب الشاي الذي طلبته لاجلك ! . » .

لم استطع ان اجيبـــه ذات يوم كان هذا الكـــوب فارغا . وفي لحظه ما امتلئ بالماء الدافىء . والان .. هـ .. هو الذي يطلب مني أ افرغ هذا الكوب ..

سمعته يقول : « تكلمي قولي شيئا ! ... » ..

قلت بحزم : يجب ان نفترق.

لم اتمهل لاحس رد فعله. فقد تركته وهربت بعيدا وابحث عن مستقبلي .

الفن

● سيد مكاوي انتهى من تلحين اطول اغنية يغنيها محرم فؤاد .

● بيتر اوستينوف الممثل المعروف وصل الى لندن في زيارة قصيرة بمناسبة صدور كتابه الاول — عزيزي انا — في الاسواق .

● بيتر سيلرز الممثل البريطاني غادر الى لوس انجلوس لتصوير اللقطات الاولى من فيلمه الجديد — نحن الثلاثة — الذي يخرجه الاميركي ... اشبي .

● بيرت رينولدز الممثل الاميركي عاد من رحلة خاصة في الخارج وبدأ تصوير فيلمه الجديد — لنبدأ من جديد — مع الممثلين كانديس بيرغن وجيل كلايبورغ .

بيت ساحور ذات الجذور التاريخية العريقة

نائب رئيس البلدية يحدثنا عن مشاريع وأماني المدينة

المواطن لا يستوعب تقديرات فاتورة الكهرباء الخيالية

استطلاع الياس غريب

بيت ساحور في القديم

يقول الدكتور توما بنوره في حديث شيق عن بلده ومسقط رأسه بيت ساحور ، بعد دراسة وافية في كتب التاريخ .

اصل كلمة ساحور كلدانية قديمة تعني الساهرين ، وظهر الإسم بعد الاحتلال الصليبي ، اذ لم تعرف البلدة في التاريخ الا بعد القرن الرابع عشر ، حيث ذكرها بعض المؤرخين ، منهم المؤرخ العربي « ابو اليمن » صاحب كتاب « الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل » واتى في سياق كتابه على ذكر الشيخ الفقيه «سالم بن شعبان الساحوري» الذي عمر طويلا ومات ودفن فيها عام ٨٨٨ هجري .

ثم جاء ذكر البلدة على السنة بعض الاجانب الذين زاروا المنطقة في القرن الخامس عشر بيت ساحور — اضاف محدثي دكتور بنوره — جذورها ضاربة في عمق التاريخ ، تشهد على ذلك الاثار الباقية فيها ، ومن واهمها برج ايدر الذي هو مقام كنعاني مقدس حط رحاله بجانبه سيدنا يعقوب زوج راحيل بعد وفاتها في مسيرته الى الخليل ليجتمع باهله واقاربه .

وفيها كنيسة الرعاة ، التي انشئت في وسط سهل «راعوة» او سهل «بوعاز» وقد شيد هذا الدير والكنيسة في زمن قسطنطين وهيلانه في القرن الرابع الميلادي ، ودمر عام ٥١٤ ميلادي ابان ثورة السمرة ضد المسيحية وقتل سكانه ، ثم اعيد تشييده وترميمه في عهد يوستنيان في القرن السادس الميلادي .

التاريخ الزمني لاستيطان المدينة يرجع الى القرن الرابع عشر واول من استوطنها عائلة عجاج من منطقة وادي موسى في شرقي الاردن ، ثم تبعتها حمولة الجرايسه الذين هم سلسع وشوملي من منطقة وادي موسى ايضا ، فسكنوا الكهوف والمغارات الموجودة في تلك المنطقة ، وعملوا لدى اصحاب الارض من اهالي بيت لحم ، في الزراعة ورعي الماشية .

وفي القرن السابع عشر وهربا من الاستبداد التركي ، بدأت موجات جديدة من الناس تأتي الى بيت ساحور اهمها حمولة القزحة ، من بلدة تدعى قزحة البنت في منطقة وادي موسى ايضا ، وتفرعت عن هذه الحمولة عائلات القسيس وابراهيم واسحق والحايك والصوص وتفرعت عنها عائلات قمصية وقرحة ومصلح وابو سعده ، وحمولة القزحة من بقايا الدولة الغسانية التي زالت في القرن السادس الميلادي وانتشر سكانها في المنطقة الجنوبية والوسطى من شرقي الاردن .

وفي اوائل القرن الثامن عشر جاء اجداد حمولة المراشدة من صعيد مصر من بلدة تدعى « رشدة » وهم اجداد عائلات خير ، بنوره ، عواد وعياد ، كانوا اقباطا من مسيحيي مصر ثم انضموا الى الكنيسة الارثوذكسية .

كيفية تملكهم الارض

اما عن كيفية تملكهم الارض فيروي الدكتور توما بنوره هذه القصة اللطيفة فيقول ان هذه العائلات التي وفدت على بيت ساحور كانت تعمل في الزراعة ورعي المواشي لدى عائلات بيت لحم في تلك المنطقة ، ومع مرور الزمن اخذوا في التمرد لتحسين سبل معيشتهم فقام اصحاب الارض بطردهم من سهل بوعاز وزرعوه ذرة ، ولجأ السواحرة الى قرية الخضر غربي بيت لحم وانتظروا على مضض الى ان حان موعد قطاف الذرة ، وفي ليلة قمراء حصدوه فثارت ثائرة اهالي بيت لحم ، وتدخلت البطريركية الارثوذكسية في القدس في الامر ، وحاولت ان تمنح السواحرة ارضا من اراضيها في الخضر ، لكنهم رفضوا وابو التنازل عن الارض التي خدموها عشرات السنين .

وفي النهاية تمكنت بطريركية الروم الارثوذكس من اقناع اهالي بيت لحم بالتخلي عن سهل بوعاز فعاد السواحرة اليه واخذوا في زرعه والتوسع رويدا رويدا في المنطقة الى ان اصبح بيت ساحور .

نائب رئيس البلدية في مكتبه

بيت ساحور في الزمن الحاضر

والتقينا على موعد مع نائب رئيس بلدية بيت ساحور السيد خليل خير في مكتب رئيس البلدية السيد حنا الاطرش ، وابدينا رغبتنا في معرفة كل شيء عن بيت ساحور .

واستهل السيد خليل خير حديثه معنا عن عدد السكان ومللهم والاماكن المقدسة والشباب المثقف والعائلات المغتربة ومشكلة الفراغ والحلول لها والجمعيات الخيرية والتعاونية والنشاطات الرياضية ومكانة المرأة والمدارس والمصانع قال :

عدد سكان بيت ساحور ١٠ الاف نسمة النصف منهم روم ارثوذكس والبقية روم كاثوليك ولاتين وبروتستنت واسلام ، ويوجد في البلدة خمسة مقامات مقدسة والسادس في طريق البناء والحياة في المدينة مثالية من حيث التعامل في جميع المجالات .

وفي الغربة وخاصة في دول الخليج يعيش ما يقارب ٢٥٠٠ من ابناء بيت ساحور ، وتعداد الشباب الجامعي من ابناء البلدة يزيد عن ٣٥٠ شابا والقسم الاكبر منهم يعيش في المدينة .

اما عن مشكلة الفراغ بالنسبة للجنسين فلدينا نشاطات عدة اهمها الاتحاد النسائي ، والنادي الارثوذكسي العربي ولديه فرقة رياضية وفرقة كشفية ونادي الشباب الثقافي ولديه فرقة رياضية ، ونادي الشابات المسيحيات .

وهناك الجمعيات الخيرية مثل جمعية مار منصور الخيرية الجمعية الاسلامية الخيرية ، لجنة وكلاء الكنيسة الارثوذكسية جمعية مار ميخائيل الخيرية ولجنة تأهيل الاسرة .

واضاف السيد خليل خير قائلا : وبالنسبة للجمعيات التعاونية لدينا جمعية استهلاكية تمتلك دكانين وذلك للتخفيف عن المواطن ومساعدته قدر المستطاع ، وقد قام عدد من الموظفين بتأسيس جمعية اسكان تعاونية برئاسة السيد خليل باسيل اسحق ، حيث قامت بشراء قطعة من الارض وقد تقدمت بطلب المساعدة من البلدية لفتح شارع لقطعة الارض التي تم شراؤها ، وقد حضر مدير مؤسسة التنمية الاجتماعية وهو على استعداد لتمويل وفتح شارع وتزويد الجمعية بالكهرباء ومياه الشرب

وعن مكانة المرأة ونشاطها قال : المرأة نصف المجتمع وهي تشارك في كل المجالات بدون اي احراج ، تعمل في المصنع والنسيج وما شابه ذلك بدون اي تمييز ، ونحن ضد شل نصف مجتمعنا ، وتوجد لدينا مدرسة ثانوية مختلطة هي مدرسة بيتر بيتكوفن تابعة لبطريركية الروم الكاثوليك ، تقوم على رئاستها راهبة .

وعن الصناعة في المدينة قال السيد خليل خير : لدينا مصانع اكبرها مصنع البلاستيك ويصدر انتاجه الى الاردن والخارج ثم المصنع الكيماوي الى جانب حوالي ٢٠٠ مصنع صغير لخشب الزيتون والصدف ومعظم السكان يعتمدون في معيشتهم على الصناعة والتجارة .

واضاف : ان اول مجلس قروي في بيت ساحور انشىء عام ١٩٢٠ برئاسة السيد حنا جريس قمصية وفي الخمسينات وخلال رئاسة السيد قمصية للمجلس تحول من مجلس قروي الى مجلس بلدي وكان اول رئيس لبلدية بيت ساحور السيد جريس قمصية ابن حنا قمصية ، ثم تبعه في الرئاسة عام ١٩٥٥ نقولا ابو عيطه .. وهكذا الى ان تسنم رئاسة البلدية السيد حنا الاطرش .



وبمناسبة ذكر السيد حنا الاطرش قال السيد خليل خير انه موجود في عمان الان ليحاول توأمة بيت ساحور مع احدى المدن العربية عن طريق المكتب التنفيذي لان توأمة البحرين لم تثمر وبقيت اسمية فقط .

وعن الخارطة الهيكلية وما حجم مسطحها قال ان التنظيم الهيكلي يشمل خمسة الاف دونم وهناك عقبة تواجه بلدية بيت ساحور وهي اغلاق القسم الشرقي منها حيث يحدها من الغرب والجنوب مدينة بيت لحم ومن الشمال مدينة القدس والمنطقة الوحيدة لتوسيع البلدة اغلق من الشرق .

شبكة المجاري

وعن شبكة المجاري قال لا توجد للبلدية شبكة مجار ، ولكن يوجد مشروع للبلديات الثلاث بيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا ، فشبكة المجاري حيوية ولكن لعدم توفر الامكانات المادية لا نستطيع ان نتقدم خطوة الى الامام بسبب العجز في الميزانية ، فدراسة المرحلة الاولى من المخططات تكلف ١٥ مليون ليرة حصة بيت ساحور لوحدها ، ولهذا السبب لا نستطيع حتى مجرد التفكير في هذا المشروع الحيوي للمدن الثلاث .

شبكة المياه

وعن شبكة المياه قال : لقد عقدت دائرة المياه للمدن الثلاث اتفاقا مع شركة سول كسور للشرق الاوسط ومقرها في تل ابيب وتم دفع مبلغ مليوني ليرة من اساس ثمن المواسير وذلك لتجديد شبكة المياه القديمة التي اصابها التلف ومواسيرها تكاد تتفجر يوميا من جراء التآكل

شبكة الكهرباء

اما بالنسبة للكهرباء قال المواطن يعاني الكثير في سبيل توفيرها وخاصة تقديرات الفاتورة لمن يريد ايصال الكهرباء الى بيته ، فهو لا يستوعب اسعارها الخيالية ونعتقد ان ذلك يعود الى ارتفاع الاسعار المستمر .

وعن العلاقات بين البلدية والسكان وما اذا كانت هناك مشكلة تستعصي على الحل قال السيد خليل خير ان مواطن بلدنا يتمتع بالوعي الكامل ، والحق يقال انه يسهم في مشاريع البلدية بدفع الرسوم المترتبة عليه وبالدينار الاردني. اما المشكلة ، اذا كان لا بد من التنويه بها ، فهي مشكلة رغبة المواطن في البناء ورغبة البلدية في الحفاظ على التنظيم، ومن الطبيعي والحالة هذه ان تقصر يد البلدية عن تلبية جميع الاحتياجات دفعة واحدة .. وهذا ما يسبب احيانا شكوى ويبقي مرارة لا مبرر لهما .

وعن اهم المنجزات التي قامت بها بلدية بيت ساحور قال ، تم تعبيد شارع جمعية الشبان المسيحية الموصل بيت ساحور بالعبيدية بوصفه شارعا سياحيا ، وتعبيد شوارع داخل المدينة ، وبشق وتعبيد سبعة شوارع تم العمل فيها في العام الماضي ، وحاليا تقوم بشق وتعبيد ستة شوارع ، تساهم فيها الحاكمية العسكرية بمبلغ ١٣٥ الف ليرة هبة و ١٣٠ الف ليرة قرض على حساب المحروقات ، وقد كانت تقديرات اتمام هذه الاعمال قبل موجة ارتفاع الاسعار في حدود ٦٥٠ الف ليرة ، وقد يتضاعف هذا المبلغ نتيجة لارتفاع الاسعار المتواصل ، اذ انه ارتفع حتى الان بنسبة خمسة وثلاثين بالمائة .

اضف الى ذلك قمنا بتعبيد ساحة مدرسة بيت ساحور الاعدادية ، وساحة ذكور بيت ساحور الابتدائية ، واقمنا بعض الجدران الساندة فضلا عن ترميم الغرف والاسطح التي كانت ترشح على الطلاب .

ومن اهم منجزاتنا بناء مدرسة ثانوية للبنات مؤلفة من ٢٨ غرفة مع قاعة للاجتماعات وملاعب كاملة ومنافع بلغت تكاليفها سبعة ملايين ليرة .

ولا يفوتني ذكر استلامنا في العام الماضي مبلغ ٤٠ الف دينار اردني من الاردن كقرض على حساب المحروقات نسدده دفعات من حصتنا السنوية ، اما ما نتقاضاه من الحاكمية العسكرية على حساب المحروقات فهو قليل بالمقارنة لما نتقاضاه من الاردن ، اذا اخذنا بنظر الاعتبار سعر الدينار بالنسبة للعملة الاسرائيلية والمبلغ هو ٢٣٠ الف ليرة .

وعن الاوضاع المالية في بيت ساحور قال لدينا عجز سنوي في ميزانية البلدية . فحصتنا من عائدات المحروقات لا تبلغ واحدا من عشرة بالنسبة لحصة بلدية بيت لحم ، وقد شرحنا ذلك في القيادة ، فبيت ساحور كبلد سياحي بلد مظلوم واريد ان أؤكد ان السائح الذي يزور مهد المسيح يزور بكل تأكيد حقل الرعاة ، وحقل الرعاة كما تعلم في بيت ساحور ناهيك عن ان تكاليف الشارع الموصل بين بيت ساحور والعبيدية وهو اطول شارع في البلدة كبدت البلدية عجزا لمدة سنتين .

وردا على سؤال عما اذا تسلمت البلدية مساعدة من الدول العربية قال : بالنسبة لاموال الصمود تلقينا ١٠٠ الف دولار وهي موجودة في البنك العربي بعمان ، وهذا المبلغ خصصه لبيت ساحور المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية ، وذلك لتكملة مدرسة بيت ساحور الثانوية للذكور ، وطالما نحن بصدد الواردات فيجدر التنويه بان سوق الخضار التابع للبلدية لا تغطي وارداته رواتب المشرفين عليه .

وقلنا للسيد خليل خير ، لقد استجابت الحاكمة العسكرية لطلبكم والغت امر اغلاق اراض واقعة ضمن منطقة حدود البلدية ، فهل هذا سيسهل عليكم بالنسبة للمشاريع التنظيمية ، فرد قائلا ان الحاكمية الغت امر الاغلاق بالنسبة لحوالي ٤٥٠ دونما ، ولكن المساحة المغلقة التي تقع خارج حدود البلدية والبالغة مساحتها ٧٥٠ دونما فقد وعد الحاكم بدراسة الموضوع واتخاذ قرار فيه ، ونحن نأمل ان تكون النتيجة خيرا للمشاريع التنظيمية في المدينة .

وشكرنا السيد خليل خير نائب رئيس بلدية بيت ساحور على هذا اللقاء الشيق وعلى الجهود الخيرة التي يقوم بها هذا النفر من ابناء بيت ساحور لبناء صرح بلدهم والى لقاء .

احدث كنيسة للروم الارثوذكس في مدينة بيت ساحور

«الفكر الاجتماعي والسياسي الحديث»

بشير السباعي نرجم من الروسية الى العربية ، في اصدار لـ « دار ابن خلدون كتاب ز.ل . ليفين « الفكر الاجتماعي والسياسي الحديث » في لبنان وسوريا ومصر ، ٣٣٥ صفحة من القطع الكبير ، ١٦ ليرة لبنانية .

كتاب علمي ، ذو مراجع عدة ، يتحدث عن « المنورين العرب » بين ١٨٥٠ و ١٨٧٠ ، والمظهر الفكري للحركة الفلاحية في سوريا والمهدية في السودان ، والاتجاهات الاساسية للفكر السياسي في مصر وسوريا ولبنان وما حولها من فكر فلسفي وسوسيولوجي واشتراكي واسلامي وقومي ذاكرا الافغاني والكواكبي والنديم وكامل غريد والبستاني واليازجي والشدياق والعقاد والريحاني والطهطاوي واسحق والسيد والجبرتي موضحا تطور الفكر العربي على النحو الذي وصل اليه ، متمنيا في النهاية ان نفيد « قوى المجتمع العربي التقدمية » من امكانات عصرها متعرفة ظهور هذه الحركة الايديولوجية او تلك وسبب انتشارها في فئات معينة من المجتمع واستقرارها في الوعي الاجتماعي » .

الشاعرة اليهودية قسمونة بنت اسماعيل

(من كتاب « العصر الذهبي » الذي يصدر هذا الشهر للكاتب) سليم شعشوع

لقد كانت اللغة العربية هي اللغة التي تحدث بها وفكر بها يهود الاندلس حتى انه وجد بينهم كثيرون ممن لهم مؤهلات ادبية عالية ، فجربوا مقدرتهم في احب فرع من فروع الاداب الا وهو الشعر .

ولقد وردت في عدة كتب ضخمة ضمت اخبار العرب في الاندلس اشعار كثيرة نظمها شعراء يهود ، ويذكر المقري في كتابه «نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب» شعراء من يهود الاندلس نظموا اشعارهم باللغة العربية فاجادوا صناعة الشعر وسموا بمعناه ، وذكر المقري على سبيل المثال الشاعر اليهودي الاشبيلي نسيم الذي اشتهر باشعاره الرقيقة .

وذكر المقري ان نساء يهوديات نظمن اشعارا كثيرة باللغة العربية وانهن قد فزن بشهرة واسعة عن طريق اشعارهن ، ولعل اهم ما ذكره المقري من شاعرات الاندلس شاعرة يهودية رقيقة ، ذات مقدرة فائقة على التعبير عن خلجات النفس وخفايا القلوب الا وهي قسمونة بنت اسماعيل .

ولم يعين المؤرخون المدينة الاندلسية التي ولدت فيها قسمونة ، غير انه يغلب على الظن انها عاشت في غرناطة التي كانت تقطنها اكثرية اليهود في الاندلس.

لقد كان ابو شاعرتنا اسماعيل شاعرا كبيرا ووشاحا ماهرا باللغة العربية ، فداب على تعليمها صناعة الشعر العربي فكانت طريقته ان ينظم بيتا من الشعر ويطلب اليها النظم على نهجه ونمطه . وفي احد الايام انشدها ابوها بيتا من الشعر وهو كما يلي :

لي صاحب ذو مهجة قد قابلت
نعمى بظلم واستحلت جرمها

وقال لها ابوها اجيزي ، فما لبثت قسمونة ان اضافت من عندها بحذق ومهارة البيت التالي :

كالشمس منها البدر يقبس نوره
ابدا ، ويكسف بعد ذلك جرمها

فقبلها ابوها وضمها الى صدره وقبل راسها وقال «انت والعشر كلمات اشعر مني» .

ما اجمل هذين البيتين اللذين نظمتهما الشاعرة قسمونة .

يا ظبية ترعى بروض دائما
اني حكيتك في التوحش والحور
امسى كلانا مفردا عن صاحب
فلنصطبر ابدا على حكم القدر

ومما ذكره المؤرخون عن قسمونة انها قد عبرت عن اشتياقها لزوج بعد أن تطلعت الى منظرها في احد الايام فنظمت البيتين التاليين :

ارى روضة قد حان منها قطافها
ولست ارى جان ؛ يمد لها يدا
فوا اسفا يمضي الشباب مضيعا
ويبقى الذي ما أن نسميه مفردا

وحين سمع ابوها هذا الشعر فتش لها عن زوج تستحقه فزوجها به .

هذه هي الشاعرة اليهودية قسمونة التي نسجت احلى اشعارها بلغة ابناء عمومتها العرب ، وهي مثل اخر من امثلة يهود الاندلس الذين مارسوا طقوسهم الدينية باللغة العبرية ، وعبروا عن مشاعرهم وافكارهم العلمية والادبية والاجتماعية باللغة العربية .





احدث جهاز كاتب هاتفي في العالم

بون — مونستر — بما انه يصعب على اغلب الثقيلي السمع النطق بصورة مفهومة للتعبير عن مقاصدهم فقد كانوا يعجزون حتى الان عن الاتصال تلفونيا بالطبيب او البوليس لطلب النجدة في احوال الخطر، وقد قامت لذلك احدى الشركات بمدينة مونستر بالمانيا الغربية بتطوير احدث جهاز كاتب هاتفي في العالم لتمكين الثقيلي السمع من استخدام جهاز التلفون للاتصال بمن يريدون ، والجهاز هو شبيه بالالة الكاتبة ويستطيع ثقيلو السمع ايصاله بجهاز الهاتف في دارهم او باحد اجهزة الهاتف العامة في الشوارع ثم يقومون بالضرب عليه كالالة الكاتبة فتظهر الكتابة على شريط ورق لدى الشخص الذي يتصلون به في الطرف الثاني بعد اختيار رقم هاتفه . الا انه يستوجب ان يملك الشخص الاخر الذي يراد الاتصال به جهازا مماثلا ، ويجرى حاليا تجربة الجهاز الكاتب الهاتفي في بعض مدن المانيا الغربية ، وينوي اولا تزويد المصالح الجماعية واطباء الطوارىء ومراكز البوليس به .



الثقافة

اللغة العالمية

— ابن الشاطىء —

بذلت عدة محاولات لابتكار لغة مساعدة — الى جانب اللغات الاصلية — تستخدم في الاتصالات الدولية .

والواقع ان الحاجة الى لغة عالمية مشتركة ، حاجة قديمة قدم الاتصالات الاولى بين الاقوام . وما قصة برج «بابل» سوى انعكاس لهذه الحاجة، اذ تصور مدى حيرة البشر اذا اجتمعوا في صعيد واحد ، مع تعدد السنتهم وتباين لغاتهم

وقد تباينت الاساليب لسد هذه الحاجة ، مع مختلف العصور ، ولكنها تركزت جميعا من حيث الجوهر في اسلوبين احدهما قوامه العدوان ، فقد كان المتبع في الماضي ان يفرض الغالب لغته على المغلوب .. ومن رواسب هذا الاسلوب ما يقال اليوم من حجج لتدعيم الدعوة الى جعل « الفرنسية » لغة عالمية في المحيط الدبلوماسي ومن اتخاذ « الانجليزية » لغة تجارية دولية . فقد نشأت هذه الدعوة عن ان كلا من فرنسا وانجلترا قد نشرتا لغتيهما بالفتح والاستعمار ، حتى اصبحت لكل منهما مكانة دولية .

اما الاسلوب الثاني ، فهو اسلوب سلمي . وهو الاسلوب الحديث ، الذي يوحي الى ابتكار لغة تكون بمثابة «وسيط» بين الامم ، تعاون على توثيق التفاهم والترابط بينها ، دون ان يكون في هذا مساس باعتزاز كل امة بلغتها القومية .

ولقد كان لكل من اللغات اليونانية القديمة واللاتينية ، والعربية ، مكانة اللغة الدولية في بعض حقب التاريخ وكذلك اكتسبت اللغة الفرنسية هذه المكانة ردحا من الزمن لا سيما في ميادين الدبلوماسية والحياة الاجتماعية والادب . ولا تزال تستخدم في هذه المجالات في بعض الدول الاوروبية ودول الشرق الادنى ، على ان اللغة الانجليزية تزاحمها في الميدان الدبلوماسي والميدان الادبي كما تتفوق عليها في ميدان التجارة والاعمال ... وكانت اللغة الايطالية تستخدم في دول حوض البحر الابيض المتوسط — ايام الحرب الصليبية — اساسا للتفاهم في مجال العلاقات التجارية ، تحت اسم « لغة الفرنجة » وظلت كذلك الى ان زاحمتها اللغة الفرنسية ، ثم تغلبت عليهما معا اللغة الانجليزية .

وتبلغ المشروعات التي وضعت لابتكار « لغة عالمية » حوالي مائتي مشروع ، قامت كلها على اسس علمية ولكن معظمها لم يتجاوز ان يكون حبرا على ورق ، فلم يخرج الى حيز التنفيذ ويمكن تقسيمها جميعا الى نوعين : —

١ — نوع اصيل مبتكر .

٢ — نوع مقتبس ، اشتق من لغة او اكثر من اللغات الموجودة .

ومن المشروعات الطريفة مشروع لغة اطلق عليها اسم « صولر يصول » ، ظهرت في سنة ١٨١٧ وهي تقوم على اساس السلم الموسيقي « دو ري ، مي فا ، صول ، لا ، سي دو » .

ومن المشروعات التي اقترحت حوالي سنة ١٨٧٥ « «اللينجوا لو مينا» » و « فولا بول » التي ابتكرها احد رجال الدين النمساويين في سنة ١٨٨٠ ، واكتسبت بعض الرواج الى ان طغت عليها « «الاسبرانتو» » وهناك مشروع لغة اطلق عليها اسم « بلايا زيمو ندال » سنة ١٨٨٤ ، و « كابي ابان » في سنة ١٨٨٧ ، و « «زاهلنسبراخ» » في سنة ١٩٠١ .. وكلها تقوم على تقسيم الافكار وتصنيفها وتبويبها ، ثم تصويرها بكلمات لا صلة لها باية لغة أخرى ، وانما هي تنبع من خيال صاحب الابتكار . ومع ان لها قواعد تيسر استعمالها الا انها ترهق الذهن والذاكرة

ومن اللغات التي من هذا القبيل ، لغة تدعى « رد » ، ابتكرها قس يدعى « بـ«فوستر» في سنة ١٩٠٤ ولا تزال الدعوة لاستعمالها قائمة ، ولها قواعد لاصولها ، وصحيفة شهرية تسمى « رويا » وتتخذ من الاصحاح الاول من انجيل « يوحنا » اساسا لادابها .

ولقد اصبح من المسلم به ان اية لغة عالمية يراد لها النجاح يجب ان تقوم على اساس الاقتباس والاخذ من اللغات القائمة ، وان تتصف بالسهولة والحياد وعدم التميز للغة قومية اكثر من غيرها من اللغات ، ويجب ان تمتاز كذلك بسهولة النطق ، وحسن الوقع على الاذن ، والمرونة وسهولة الاشتقاق ، وان يكون الاشتقاق منطقيا ، مطابقا لقواعد ، وغير ذي شواذ . ويجب ان تكون سهلة الكتابة، وان تكون الكتابة فيها مطابقة لما ينطق به .. ثم يجب مع ذلك كله — ان تصمد للاختبارات والتجارب العلمية زمنا طويلا ، وعلى نطاق واسع .

وفي المجال الدولي الان لغتان ، استطاعتا ان تصمدا — حتى الان — للتجارب ، هما : « الاسبرانتو » و«الايدو»

لنداو : لا عـودة الى حدود عام ١٩٦٧
لن تستملك اراض لاقامة مستوطنات عليها

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اعرب السيد حاييم لنداو وزيـر المواصلات عن معارضته الشديدة لكل تفكير للحكم الاداري الذاتي في المناطق المدارة يشير الى امكانية اقامة دولة فلسطينية في الضفـة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان الحكم الاداري الذاتـي في هذه المناطق يعني السماح للسكان العرب بادارة شؤونهم الداخليـة بانفسهم على ان يبقى الاشراف على الامن الداخلي والخارجي وضمـان سلامة المستوطنات اليهودية فـي ايدي سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي واكد السيد لنداو الذي كان يحاضـر ظهر يوم الجمعة الماضي في النادي البحري والاقتصادي بحيفا ان لا عودة الى حدود عام ٦٧ ، واعلن ان نهر الاردن سيبقى الحد الفاصل بيـن اسرائيل والمملكة الاردنية على اعتبار ان العودة الى حدود ٦٧ يعني تسلط رجال المنظمات على الضفة الغربية مما يعرض امن اسرائيل للخطر مدنـا وسـكانا .

وقال ، ان امكانية التعايشـ ـي السلمي والاخوي بين السكان العرب في المناطق المدارة وسكان المستوطنات اليهودية فيها يمكن ان يصبح حقيقـة تدعو الى الاعتزاز .

ونفى وزير المواصلات ان تكون لدى الحكومة الاسرائيليـة اية برامـج لاستملاك اراض في المناطق المـدارة تعود للمواطنين بقصد اقامة المستوطنات اليهودية عليها .

وقال ان المدن والمستوطنات التي يجري التخطيط لاقامتها هناك سـيتم انشاؤها على اراض حكومية تعـود للدولـة .

واعرب عن امله في ان يرى فـي هذه المناطق مدنا ومستوطنات يهودية مزدهرة تعيش جنبا الى جنب مـع المدن والقرى العربية .

وتطرق السيد لنداو الى موضوع المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل فاعرب عن امله في ان تسود النوايا الحسنة كافة اطراف النزاع فـي المنطقة حتى يمكن الوصول الى الاتفاق المنشود على اسس مبنية على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل .

وقال ، ان اسرائيل قدمت فـي الواقع تنازلات جمة ، واعطـت لمصر كل ما لديها من ابار النفط فـي سيناء والمنشآت والمطارات والقواعد المختلفة مقابل تعهدات مكتوبة علـى الورق ربما يجرى احترامها فـي المستقبل ، وربما لا .

وقال وزير المواصلات ان بعض المسؤولين المصريين يدلون بتصريحات للاستهلاك الداخلي في مصر تختلف في جوهرها ومضمونها عـن التصريحات التي يدلون بها لوكالات الانباء الاجنبية وان هذه التصريحات المتباينة يمكـن ان تفسر بانعدام الثقة وانعـدام النوايا الحسنة .

واضاف انني ابتهل لله ان اكون مخطئا في افكاري وتصوراتي للوضع ، وانهى السيد لنداو محاضرته مشيرا الى الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في مفاوضات السلام بين مصـر واسرائيل ، وقال ان الولايات المتحدة قد تجاوزت في كثير من الحالات دور الوسيط في المفاوضات .

واضاف ان التغلغل السوفياتي في عدد من الدول الافريقية وخاصـة اثيوبيا وموزامبيق وانغولا وفي بعـض الدول العربية ذات الانظمة اليسارية المتطرفة كاليمن الجنوبي مثلا ، دفـع بالولايات المتحدة ان تعمل من اجـل تسوية النزاع العربي الاسرائيلـي والوصول الى السلام المنشود فـي المنطقـة .

حـريق في مبـنى مستشفى شعاريه تصيدق الجـديد

القدس ـ عتيم ـ اندلع اول امس حريق هائل في مخازن واقبية مبـنى مستشفى شعاريه تصيدق الجديد في حي بيت وغان في القدس .

وهرعت سيارات الاطفاء الى مكان الحريق ، وتمكنت من اخماد السنـة النـيران .

وقد لحقت أضرار باجهزة الطوارىء وجدران المبنى تقدر بملايين الليـرات بينما لم يصب أحد باذى اذ أن مـبنى المستشفى كان في طور البناء ولم يتم تشغيله بعـد .

ويجري التحقيق لمعرفة أسبـاب شبوب هذا الحريق ، ويعتقد بانـه نجم عن تماس كهربائي أو عملية لحام، وليس عن اي عمل شرير متعمد .

وزير المواصـلات :
برنامج شامـل لمكافحـة حوادث الطرق
تنقية الجهاز الادارى للتغلب على المشاكل

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ استعرض السيـد حاييم ليداو وزير المواصـلات بالتفصيل شؤون وزارتـه والمشاكل الادارية والتنظيميـة التي تشكو منها من جـراء افتقارها الى جهاز كاف مـن الموظفين الامر الذي يؤدي الى الازدحام الشديد في مكاتـب الترخيص المنتشرة في شـتى انحاء البلاد .

وقال ، انه يضع على راس سلم الافضليات تنقية الجهاز الاداري فـي الوزارة وانشاء كادر من الموظفيـن للتغلب على المشاكل القائمة وحلهـا على قدر الامكان .

وتطرق الوزير الذي كان يحاضر يوم امس الاول في حيفا الى مشاكـل حوادث الطرق والخسائر الماديـة والبشرية التي تنجم عنها ، وقال ، ان الدولة تخسر سنويا مبالغ طائـلة بسبب حوادث الطرق ، في حين ان المعدل اليومي لهذه الحوادث يصل الى قتيلين وعشرات المصابين والمشوهين . واكد ان مرد هذه الحوادث باكثريتها يعود الى الانسان واقليتها تنجم عن خلل فني في وسائط النقل .

وانهى وزير المواصلات تصريحه مشيرا الى ان خبراء وزارته يعكفون على وضع برنامج شامل لمكافحـة حوادث الطرق .

واضاف ان وضع هذا البرنامـج موضع التنفيذ يتطلب تعاون مختلف الاوساط الحكومية والعسكريـة والشعبية ، ورصد الميزانيات الكافية واهاب بالجمهور التعاون مع اجهـزة مراقبة السير على الطرق لمكافحـة هذه الحوادث المؤلمة .

٥٠ مليون صندوق حمضيات للتصدير
مجلس التسويق يصدر حمضيات قطاع غزة

نتانيا ـ صرح السيد عمي تسور نائب المدير العام لمجلس تسويق الحمضيات اول امس ان حجم تصديـر الحمضيات سيبلغ هذا العام ٥٠ مليـون صندوق اي ما قيمته اكثر مـن ٢٣٠ مليون دولار .

وقال ان موسم الحمضيات هـذا العام كان افضل من سابقه اذ تـم تصدير ٣٣ مليون صندوق من الحمضيات حتى الان الى خارج البلاد مقابل ٢٩٫٧ مليون صندوق من الفترة نفسها مـن العام الماضي .

واضاف انه طرا انخفاض مستمر على قيمة الارباح التي تجنى مـن تصدير الحمضيات منذ التحـول الاقتصادي وهناك ظاهرة تبعث على القلق وهي ظاهرة اجتثاث البيارات .

وتابع يقول ان مجلس تسـويق الحمضيات قد اخذ على عاتقه مهمـة تسويق حمضيات قطاع غزة التي تصل الى ١٧٫٠ مليون طن .

دورة للسياقة الواقية في كفر ياسيف

ابو سنان ـ من نجيـب صعب ـ تم مؤخرا فتح دورة خاصة لموضوع « السياقة الواقية » في كفر ياسـيف يشترك فيها ٢٥ سائقا من قـرى منطقة الجليل الغربي ، ابو سـنان وجولس ويركا وفسوطة ونئون ومعليا ودير الاسد وغيرها .

وتستغرق هذه الدورة ستة اسابيع يتلقى خلالها المشتركون دروسـا ومحاضرات في اصول السياقة الواقية وتجنب وقوع حوادث طرق ، ويحصل السائق المشترك في نهايتها علـى شهادة سياقة واقية ونقطتي رصيـد في وزارة المواصلات ، ويركز الدورة السيد عاطف خوري .

★ تتمـات ★

السـودان يستعـد

بين شطري اليمن بقوله : ان مؤتمر الكويت لن يكتب لـه النجاح في وقف عمليات الغـزو التي يدعمها الاتحاد السوفياتي والتي كان اخرها غزو اليمـن الجنوبي لليمن الشمالي .

واضاف ان السودان سوف يضطر الى اتخاذ موقف وقـد ينسحب من جامعـة الدول العربية .

وتابع يقول ان اهـداف الاستراتيجيـة السوفياتية هي تقويض سيادة السودان عـن طريق وضع جنود كوبيـين وسوفيات على حدوده، واضاف ان حاكم اثيوبيا منجيستو هيلي مريام قد تلقى اوامر من الاتحاد السوفياتي عن طريق ليبيـا تحظر عليه التوصل الى اتفاق مع السودان . واوضـح ان اثيوبيا قد تقوم بشن عـدوان علـى الاراضي السودانية ، وان السودان يقوم بالاستعدادات ازاء مثل هذه الامكانية .

اليابان تبحث تقـديم مساعـدات لمصر
السادات يؤكد أهمية اعادة بنـاء اقتصـاد بلاده

القاهـرة ـ وكالات ـ اجتمع وفـد اقتصادي ياباني امس بالرئيس المصري محمـد انور السادات وبحث معـه المساعدات الاقتصاديـة التي ستقدمها اليابان لمصـر .

وصرح رئيس الوفد عضو البرلمـان الياباني السيد ماتوهي مـسوري في اعقاب هذا الاجتماع الذي استغـرق ساعة ان الرئيس المصري اكد اهميـة اعادة بناء الاقتصاد المصري في ضـوء توقيع معاهدة السـلام المصريـة الاسرائيلية .

وقال ان السيد حسن التهامي نائب رئيس وزراء مصر قد طلب خلال الزيارة التي قام بها الى طوكيو مؤخـرا ان تمنح الحكومة اليابانية مصر مساعدة مالية بقيمة ٥ مليارات دولار خـلال السنوات الخمس القادمة .

ويبدو ان الرئيس المصري يعـتزم الحصول على مساعدات مالية بقيمة ١٥ مليار دولار على غرار برنامـج مارشال من الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان .

واضاف السيد موري ان الحكومة اليابانية تدرس حاليا الطلب المصري لتقرير حجم المساعدات التي يمكـن لليابان منحها لمصر .

وحول سؤال وجهه أعضاء الوفد حول موقف العربيـة السعُودية من معاهدة السلام ، رد الرئيس المصري بقوله : ان العربية السعوديـة قد ابدت تفهما كاملا لموقف مصر خـلال الزيارة التي قام بهـا السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري للعربيـة السعودية في مطلع هذا الاسبوع .

واعلنت مصادر رسمية يابانيـة اول أمس ان اليابان ترحب بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري انور السادات لها هذا العام .

وكانت هذه المصادر تعقب على بيان الرئيس المصري الذي أعرب فيه عن أمله بزيارة المانيا الغربية واليـابان بعد زيارته لواشنطن .

بناء مدرسة ثانويـة للذكور في أريحـا

اريحـا ـ من محمد ناصريـة ـ احال امس المجلس البلدي في اريحا بحضور مندوب عن ديوان المحاسـبة في قيادة الضفة الغربية عطاء لبنـاء مدرسة ثانوية للذكور في اريحا مؤلفة من طابقين و ١٨ صفا وقاعة محاضرات ومختبر ومكتبة وغرفة للمدير واخرى للمعلمين ومقصف .

وقد احيل العطاء على احـد المتعهدين بمبلغ ثمانية ملايين و ٩٥ الفا و ٦٢٤ ليرة .

وقال رئيس البلدية ان العمل في البناء سينتهي خلال ١٤ شهرا .

دورة دراسية لعاملات شفا عمـرو في زخرون يعقـوب

عكا ـ من محمد عثمان ـ تفتتـح صباح اليوم الاحد في بيت الاستجمـام في زخرون يعقوب دورة دراسية لحوالي خمسين عاملة من مدينة شفا عمـرو وقرى المنطقة ، وتستمر هذه الدورة ثلاثة ايام يستمعـون خلالهـا الى محاضرات عن الهستدروت ومؤسساتها ومشاكل العمل وموضوع الاقتصاد . ويشرف على هذه الدورة مجلس عمال شفا عمرو بالتعاون مع نقابتي عمال المعادن والنسيج في الهستدروت .

أسبوع التطوع في خدمات الرفـاه الاجتماعي

القدس ـ يبدأ اليوم اسبـوع التطوع في خدمات الرفاه الاجتماعـي والتعليم باشتراك ثلاثة الاف متطوع ومتطوعة في ٢٥ مدينة وقرية فـي مختلف انحاء البلاد .

وستجري خلال هذا الاسبوع الذي تنظمه وزارة العمل والمعارف والثقافة حملات لجميع الكتب والملابس والالعاب للعائلات المحتاجة بالاضافة الى حملات النظافة في الاحياء الفقيرة .

ويستهدف القائمون على اسبـوع التطوع تعريف الجمهور على النشاطات والفعاليات التي يقوم بها المتطوعون وتشجيع ابناء الشبيبة على الانخراط في هذه النشاطات وتقديم الشكـر والعرفان للمتطوعين بمنحهم شهادات واوسـمة .

بنـك باركليس يفتتح فرعا في شعب

عكا ـ من محمد عثمان ـ احتفل امس في قرية شعب في الجليل الغربي بافتتاح فرع لبنـك باركليس ، وحضر الاحتفال المدير العـام للادارة ومدراء الفروع في كل من عكا وبئر السبـع والناصرة وكرميئيل وعدد من وجهـاء القريـة .

والقى المدير العام كلمة قال فيهـا ان افتتاح هذا الفرع جاء تلبية لطلب رئيس المجلس المحلي لتقديم الخدمة المصرفيـة للسكان .

والقى رئيس المجلس المحلي السيد عفو فاعور كلمة هو الاخر طالب فيها الادارة بتعيين موظفي الفرع من الشباب المثقف في القرية ، والعمل عـلى ايجاد التعاون بين البنك والسكان .

الحـرس المـدني في عسفيا والدالية

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ قـدم عضو الكنيست السيد موشيه شاحل من التجمـع استجوابا الى وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ حـول موضوع الحرس المدني في قـريتي دالية الكرمل وعسفيا .

وجاء في الاستجواب أن عدد سكان القريتين يصل الى حوالي ١٥ الـف نسمة ، وقد تطوع الكثـير منهم في صفوف الحرس المدني الا انهـم لم يدعوا لغاية الان للقيام بواجبهـم ، وهو يرجو من الوزير ايضاحا حـول هذا الموضوع .

القبض على مشبـوه بعد فراره من المحكمة

عكا ـ عتيم ـ القت الشرطـة اول امس القبض على مشبوه بالسطو فر قبل حوالي اسبوعين من قاعـة المحكمة بعد مطاردة في شوارع مدينة عـكا .

وكان هذا المشبوه وهو احمد مرسي قاسم ـ ٢٣ سنة ـ من سكان عـكا القديمة قد مثل امام المحكمة المركزيـة في حيفا للاشتباه به بالقيام بالسطو على حانوت للمنتجات الكهربائية وسرقـة بضائع بقيمة حوالي ربع مليون ليرة . وفي اثناء التداول حول هذا الموضوع امام المحكمة ، نجح قاسم في الفرار رغم انه كان موثوقا بيديه وتحـت الحراسـة .

وقد لاحظ رجال الشرطة يوم الجمعة الماضي المشبوه جالسـا في مقهى في مدينة عكا ، الا انه نجح فـي الفرار عندما حاولوا اعتقاله وبعـد مطاردة في شوارع المدينة نجح رجال الشرطة في القاء القبض عليه .

حبة من كل بيدر

لم تحترق مدينـة فـيرارا الايطـاليـة
وثبـت كذب نبـوءة أشـهر الفلكيـين

اكتسب العالم الفلكي الايطالـي نوسترا داموس شهرة واسعة فـي الفترة الاخيرة بعد ان تحققت بعـض نبوءاته التي وردت في كتابه «القرون» ومنها توقعاته بانتخاب كل من بابـا الفاتيكان الحالي والسابق .

وكان نوسـترا داموس قد ذكر ان البابا الحالي سيكون من جنسية غيـر ايطالية وسيكون الحرف الاول مـن اسمه هو حرف « ف » وفعلا تـم انتخاب البابا الجديد من « بولندا » واسمه الاصلي « كـارل فوجتيلا » .

وعندما تنبأ نوستـرا داموس بـأن مدينة « فيرارا » الايطالية سـوف يلحقها الدمار بكرة ضخمة من النـار يوم الاحد ٢٨ اكتوبر عام ١٩٧٨ فان كثيرين من سكان المدينة صدقـوه وغادروا مدينتهم قبل ان يشرق فجـر هذا اليوم ، الى المناطق الريفية ... وقبل ذلك بايام لم يكن يدور حديـث بين اي اثنين او اكثر من السكـان سوى الحديث عن الكارثة المتوقعة . لكن يوم ٢٨ اكتوبر مضى دون اي كوارث .. والتقط السكان انفاسهم عندما ثبت كذب نبوءة نوسترا داموس.

أخبار سريعـة

● يحتفل متحف التاريخ الطبيعي بباريس بمرور مائة عام على وفـاة كلود برنار الذي يعتبر رائد الابحاث الحديثة وابو الطب التجريبي وعلـم وظائف الاعضاء وذلك باقامة معـرض له يضم العديد من الاعمال التي قدمها في مجال العلوم الطبيعية وتجاربـه العديدة في علم التشريح والاحياء .

● اعلنت شركة بوينغ الامريكيـة لصناعة الطائرات عن بدء بحوثها لتزويد طائرات الركاب والنقل التجارية التـي تنتجها بنظم لتوجيهها باشعة ليزر .

وكلفت الشركة عددا من مراكـز البحوث باجراء التجارب اللازمة لتزويد الطائرات من طراز بوينغ ٧٥٧ وبوينغ ٧٦٧ بوسائل التوجيه بالليزر ابتداء من بداية عام ١٩٨١ .

● يقام حاليا في احدى قاعـات الجراندباليه بالعاصمة الفرنسية معرض الرسام المعاصر بيير بوديه .

والمعرض يضم بعض اللوحات التي رسمها الفنان وهي عبارة عن نمـاذج من المناظـر الطبيعية التي اشتهرت بها بعض البلاد مثل اسبانيا والمغرب. كذلك يضم المعرض بعض البورتريهات التي قام برسمها بيير لبعض الكتاب المشهورين امثال جان كوكتو موريـس شوفاليه والتي يغلب عليها اللونـان الابيض والاسود .

السماح للمعوقـين باستخـدام وسائـل المواصلات العامة بمدن المانيا الغربية مجانا

بون ـ وضعت حكومة بـون برنامج عمل خاص للحيلولة دون عزل المعوقين عن حظيرة المجتمع والعمـل على فتح سبـل الارتزاق أمامهم ، وأخذت تسعى منذ ذلك الوقـت الى تطبيق ذلك البرنامج خطوة فخطوة .

وقد قامت في نطاقه قبل أسابيع قليلة باصدار قرار يفرض على أصحـاب الاعمال توفير عدد معين من أماكـن العمل والتدريب لديهم للمعوقين او دفع مبالغ مالية مقابل ذلك تساعـد على توفير أماكن عمل وتدريب لهـم لدى اصحاب أعمال اخـرين أو في ورش تدريب خاصة . وقد وافـق مجلس الوزراء في بون الان على مشروع قانون جديد قدمته وزارة العمـل، يقضي بالسماح للمعوقين باستخـدام وسائل المواصلات العامة مجانا ، وقد شرع في تطبيقه اعتبارا من مطلـع العام الحالي . ويشمل هذا القانون، المصابين بعاهات تحد من درجـة تكسبهم بنسبة خمسين بالمئة عـلى الاقل . ويسمح لمرافقي المعـوقين باستخدام وسائل المواصلات العامـة معهم مجانا اذا كان وجودهم معهـم ضروريا لاجل مساعدتهم. اما في القطر الحديدية فيدفع المعوقون أجور السفر كالمعتاد ، اما مرافقوهم الذين يقومون بمساعدتهم أثناء السفر فلا يدفعـون شيئا ، كما ولا تؤخذ اجور عن الكلاب التي تقود العميـان ولا عن عربات المقعدين . وسوف تقوم الحكومـة المركزية وحكومات الاقاليم الالمانيـة بتحمل النفقات التي تترتب عن استخدام المعوقين وسائل المواصلات العامـة مجانا كقطـارات المترو والباصات وعربات الترام .

١٧٪ من العمليات تجرى بـدون داع

ذكر تقرير لوزارة الصحة الامريكية ان ١٧ في المئة من العمليات الجراحية التي اجريت في العام الماضي لم تكـن ضرورية وخاصة العمليات التي تجري للنساء ..

وجاء في التقرير ان هذه العمليات الجراحية لاتضر فقط بصحة المريـض بل بمحفظته ايضا .

وقد نصحت الوزارة المرضى بعدم الاكتفاء بطبيب واحد وذلك للتاكد مـن ضرورة التدخل الجراحي ـ كما انهـا نظمت استشارة مجانية بالتليفون لمن يرتابون في حقيقة امراضهم .

صورة ناتالي ساروت أحدث كتاب فرنسي

● صدر مؤخرا في المكتبات الفرنسية كتاب المؤلف ايف كوفاكس بعنـوان ـ صورة ناتالي ساروت ـ ويتنـاول كيفية كتابة الادباء المعاصرين لاعمالهم

ويركز المؤلف على الروائية الفرنسية ناتالي ساروت وكيف تكتب روايتهـا الجديدة ـ كلمة حب ـ فهي تقـرأ الجزء الذي تكتبه بصوت مرتفع ثـم تتذكر اللحظات العاطفية التي عاشتها مع زوجها واخيرا تتامل في جمـال الطبيعة لتلهمها افكارا تساعدها على تكملة روايتها .

ومما يذكر ان ناتالي ساروت روائية معاصرة ولدت في عام ١٩٠٠ وتعتبر من اوائل من كتب الرواية الجديـدة ومن اشهر اعمالها ـ الانحراف ـ وصورة رجل مجهول .

وبطل الرواية الجديدة دائما هو الاشياء لا الاشخاص .

حوائط للبنـاء عازلة للحرارة والصوت مصنوعة من القـش المضغوط

● سجل مصنع بريطاني اختراعا لانتاج حوائط للبناء عبارة عن الواح تصنع نصف اتوماتيكيا من مخلفـات الزراعة من كل انواع القش : سواء القمح او الشعير او الارز وغيرها ، وهي تضغط مع استعمال الحـرارة وطبقة من الورق والغراء في ثـلاث طبقات لتخرج الالواح العازلة التـي يمكن استعمالها وحدها او على الطوب او الاسمنت ، ومطلوب مساحة ٣٠٠٠ متر مربع للمصنع الذي ينتج ٣٠٠ متر مربع من الالواح سنويا .

زوجهـا يشجعهـا على الغنـاء ولا يقـاسمهـا حـب كرة القـدم

دانيال ايفينو التي شاهدهـا الفرنسيون على الشاشة الصغيـرة في مسلسل « غوري » شجعها زوجها جاك مارتان على الغناء وظهـرت اسطوانتها الاولى في ايلول الماضـي « انها تمطر على نظارتي » ولكـن الزوج لا يشجع زوجته على هواية تحبها وهي الفوتبول .

فالفتبول بالنسبة لدانيال هو الفرح والعيد . وتقول انها اثناء كاس العالم الاخيرة بكرة القدم في الارجنتين لـم تفوت اي مباراة من دون ان تشاهدها على التلفزيون « وفي بعض الليالي كنت اجلس وحيدة امام التلفزيـون حتى الثانية صباحا اشاهد مباريات كرة القدم .. » .

متـى تكـون الـولادة القيصرية ضروريـة ؟

هاجمت بعض الطبيبات الامريكيات اطباء النساء والولادة لانهم يلجـأون الى اجراء العمليات القيصرية عندما لا يكون هناك داع لها ولانها تلائمهـم اكثر .. لكن الابحاث الطبية الحديثة اثبتت ان العملية القيصرية ضروريـة عندما يكون الجنين في وضع غير طبيعي اي عندما تبدأ مؤخرته في الظهور بدلا من الراس .. وقام د. شارلـز هندريكس رئيس قسم امراض النساء والولادة بجامعة شمال كارولينا بدراسة حالة ١٠٠٠ طفل يكون وضعهم فـي الرحم معكوسا فوجد انه في هـذه الحالة تكون الولادة الطبيعية اخطر بكثير من الولادة القيصرية اذ ان ٩ بالمئة منهم توفوا عند ولادتهم بالمقارنة بـ ١٫٣ بالمئة من الذين ولدوا عن طريق العمليات القيصرية .. كما اثبت د. هندريكس ان الاطفال الذين يكـون وضعهم غير طبيعي في الرحم ويولدون طبيعيا يتعرضون لاضرار خطيرة اثناء مرورهم في قناة الولادة قد تؤثر عليهم طوال حياتهم .

ونجحـت السفـيرة الصغـيرة

بكل ثقة في النفس اقامت السفيـرة الصغيرة اول حفل لها في القاهـرة ووقفت بجوار والدها السفير تحيـي المدعوين وتشرف على راحتهم والسبب ان والدتها البيجوم في زيارة لبلدهـا لزيارة الاهل في باكستان . السفيـرة الصغيرة هي لمينة قريش ١٧ عامـا ووالدها هو السفير الباكستاني فـي القاهرة د . قريش من اخبار السفيرة الصغيرة انها قررت الاقامة مع والدها في القاهرة وتبذل محاولات الان للالتحاق بكلية الطب التي كانت بها في لبنـان وعندما نشبت الحرب الاهلية قطعت دراستها فيها وسافرة الى انجلتـرا حيث التحقت باحدى جامعاتها واخيرا وبعد انتقال والدها السفير الـى القاهرة استقر رايها على تكملـة دراساتها الطبية في جامعات القاهرة.

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣ تل ابيب
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

حـوادث شـغب في شرقي القـدس وبعض مدن الضفـة

القدس ـ عتيم ـ وقعت بعـد ظهر امس حوادث شغب في شرقي القدس بيـن مجموعات من الشبان المتدينين اليهود والشبان العرب وتدخلت قوات الامن لوقف الاشتباك بينهم وكان عدد من الشبان المتدينين اليهود في الحي اليهودي من البلدة القديمة قد حاولوا دخول باحة الحرم الشريف للصلاة فتصدى لهم عدد من الشبان العرب بالحجارة مما ادى الى جرح شاب يهودي .

وجرت محاولة للتظاهر قـرب مستشفى الهوسبيس تخللها اطلاق النار في الهواء ، وقامت الشرطة باعتقال اربعة من المشاغبين العرب وشاب يهـودي .

هذا وساد الهدوء شرقي القدس في ساعات المساء بعد ان تمكنت قوات الامن في وضع حد لاعمال الشغب .

وفي الضفة الغربية قام عدد من الطلاب في مدن بيت لحم والخليل ورام الله واريحا ومخيمات اللاجئين المجاورة لها بمحاولات تظاهر ورشق قوات الامن بالحجارة واقامة الحواجز على الطرقات .

وفي بلدة حلحول استمر نظام منع التجول الذي فرض يوم الخميس الماضي في اعقاب اعمال الشغب التي قام بها الطلاب هناك والتي اسفرت عن مقتل شاب وشابة جرى تشييع جثمانهما امس ، واصابة شاب اخر بجروح بسيطة .

مركـز صحي حديث في شفا عمـرو

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ تـم هذه الايام انهاء بناء مركز صحي حديث في مدينة شفا عمرو تابع لصندوق المرضى « كوبات حوليم » وقد افاد السيد خليل عصفور سكرتير مجلس عمال شفا عمرو ان تكاليف هذا المركز الجديد قدرت بـ [illegible] ملايين ليرة ، دفعت من موازنة صندوق المرضى .

وسيفتتح هذا المركز رسميا في شهر نيسان القادم ، وهو يتألف من عيادة طبية حديثة مزودة باحدث الاجهزة .

★ تتمـات ★

معاهدة السلام

جعل العلاقات طبيعية .

وردا على سؤال حول [illegible] البحث لموضوع الحكم الاداري الذاتي قال السيد ديان انه يكتفي بما [illegible] ان نحدده لانفسنا الان ، اي القرار الذي اتخذته الكنيست في حينه والذي اقرت فيه الاسس التي وضعت في مؤتمر كامب ديفيد بخصوص الحكم الذاتي ، واوضح ان تلك الاسس ليست بالقليلة وتتجاوز مع مفهومنا حول ماهية الحكم الاداري الذاتي اذا قرأناها بامعان وادخلنا اللحم والدم لذلك الهيكل العظمي .

وسئل السيد ديان عن طلب [illegible] قيام اسرائيل ببوادر حسن نية لتحسين العلاقات كاطلاق [illegible] سجناء وتوفير حرية العمل والنشاط السياسي في المناطق ، فاجاب [illegible] ان هذا الطلب قدمه الرئيس [illegible] السيد بيغن خلال اجتماعهما في واشنطن ، وانه لم يقدم كطلب رسمي منفصل ، كما انه لم يقدم الى الحكومة لمناقشته ، واذا اراد رئيس الحكومة تقديم هذا الطلب الى الحكومة فسيترتب عليها بحثه .

ورد السيد ديان على سؤال اخر حول موقفه من راي رئيس الحكومة الذي كان قد صرح في الولايات المتحدة بانه اذا ما اقترحت الولايات المتحدة عقد معاهدة دفاعية مع اسرائيل فانه سيوصي بقبول الاقتراح ، فقال السيد ديان ان هذا السؤال هو سؤال افتراضي ، وانه ما كان ليرفض مثل هذا الاقتراح ، لكنه يرى ان علينا ان نعلم ما الذي نقبله وما الذي نلتزم به وما هي الحالات التي نرى فيها الولايات المتحدة نفسها ملزمة بالدفاع عنا وما الذي علينا ان نتعهد به مقابل هذا التعهد .